العدد — ٢٩٥ — السنة — ١

يافا يوم الاثنين في ١٠ ربيع اول سنة ١٣٥٢ — ٣ تموز سنة ١٩٣٣

الثمن ٥ ملات

صاحب الجريدة ومدير سياستها ورئيس تحريرها



لاتعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة وموقعة من مدير الادارة

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

جميع المراسلات تعنون باسم

مدير الادارة

صندوق البريد ٢٥٣ يافا . التلفون ٨٧٧ يافا

اهتمام الاساتذة المحامين العرب بقضية الحوارث. استفحال خطر بيوع الاراضي المساعي الصهيونية المقبلة . الاهبة للاحتفالات الباهرة بعيد المولد النبوي

العرب بين المطرقة والسندان

اذا تفكر العربي في حال بلاده وما يستهدف له وما يحاك حول عنقها من شباك وما يبث في اس قضيتها من ألغام سياسية ، هلع قلبه وذهبت شعاعا نفسه

نسمع كل يوم غضبة من بلد من البلاد لظلم بلد آخر ، ونشهد عطفاً على المظلوم ومرثية للمقهور اما فلسطين فهي اذا شامت سحابة ورجت برقها امطرتها صواعق وويلات . ولقد قرأنا في الانباء الاخيرة ان المجر تباشرت بما يسري في بعض الاوساط الانكليزية من الدعوة الى العطف على المجر واعادة البلاد التي سلخت منها اليها ، وازالة تلك التجزئة التي الحقتها بها معاهدة الصلح الظالمة . وقرأنا كلمة للورد سنودن وزير المالية في وزارة العمال اظهر فيها من العطف على المجر وعلى ما يقوم به الاحداث هناك من المظاهرات في كل يوم احد وما يرددونه من قانون الايمان الوطني المنادي بان المجر وحدة ، وبان اولئك الناس يؤمنون بعدل السماء وبوحدة المجر . ويذكر الوزير من فظاعة معاهدة الصلح ما لا زيادة وراءه لمستزيد في التوجع والعطف.

هذا في المجر وهي لم تسد الى بريطانيا يداً ولم تكشف عن الحلفاء ضراً ، وكل ما اصابها هو تجزئتها بين جيرانها .

اما العرب فقد جزئوا بين دول مختلفة ثم كان منتهى القسوة والفظاعة ان اقحم على عرب فلسطين قوم غرباء جعل لهم حق استيطان هذه البلاد

هؤلاء العرب هم الذين كشفوا الضر عن بريطانيا والحلفاء وصنعوا في الحرب العامة ما صنعوا

هؤلاء العرب في فلسطين يصيحون صباح مساء : نؤمن بالله وبعدالة القضية الفلسطينية ، وبطلان تجزئة بلادنا . يهتفون ليل نهار ، يستوي في ذلك الرجال والنساء والاموات والاحياء ، فما يعطف هذا قلب رجل انكليزي واحد ، كما عطف اجماع مثني صبي في المجر قلب اللورد سنودن ورجال الانكليز . لكن هذا العطف مصطنع ، وهذه الرحمة مفتعلة ، وتلك القلوب ابى الله لها ان تفقه الرحمة او ان ينفذ اليها العطف

لم يبق رجل في الدنيا لم يسمع بنغمة اهل فلسطين والعرب والاسلام على الصهيونية . ولكن ذلك ، وفظاعة الامر في حده ، لم يكن كافياً لجعل الانكليز يشعرون بظلامتنا . بل ليتهم يقفون عند هذا فلا يكونون وخصومنا الصهيونيون يداً واحدة علينا ، يعقدون المؤتمرات في عاصمة ملكهم ويشتركون مع اولئك الصهيونيين في البغي علينا والتهجين لمطالبنا والزراية على آمالنا . وقصارى القول يقيمون انفسهم ابواقاً للصهيونية واجراساً لها ولوحات الاعلان عنها ، فيافرق ما بين الصنيعين ويا بعد ما بين الخطتين

يعطفون على المجر ان جزئت ولا يعطفون على فلسطين ان ابتليت بشر ما ابتلي به البشر في عصر من عصور التاريخ بل هم لا يتورعون فيكذبون ويجترئون على الحق الراهن فيزعمون ان فلسطين في رخاء ، وخفض عيش وفلسطين تقاسي الامرين : فقراً وجوعا . وفلسطين يجلو كل يوم من اهلها قبيل ، ويذهب بايدي المرض والجهل والتشريد فريق بعد فريق

واليوم يطالعنا اليهود بالمشاريع الضخام كقذفنا بخمسين الف عائلة تقضي على البقية الباقية ، والاغارة بخمسة ملايين من الجنيهات على اراضينا لو أغير بها على بريطانيا نفسها لما تردد احد في ان يبيعها ما تصل اليه يده . واذا كان كبار الرجال من اميركا واوروبا وهم اغنياء يبيعون انفسهم بالمال ويبيعون ضمائرهم في اسواق المطامع ، فما الظن بعرب فلسطين وهم بين قهر القوانين والظروف ومغريات المال

وبعد هذا فحقيق بالعرب ان يولوا وجوههم بعد اليوم شطر جهة اخرى غير بلاد الانكليز . وان يعلموا ان الاستعطاف لا يفيد الا الذلة والصغار . وما دامت الصهيونية كما صرح الزعيم الصهيوني برودتسكي ، قد اجمعت في مؤتمرها الثامن عشر ان تغير سياستها القديمة وان تنهج نهجاً جديداً ، فعلينا معاشر العرب ان نبدل نحن بدورنا من سياستنا البالية القديمة الرثة ، وان ننهج نهجاً مؤتنفاً حديثاً يتفق وما نحن فيه من ظروف بين مطرقة اليهود وسندان الانكليز

الفاروقي

ماذا يريد العرب والمسلمون

وماذا يراد بهم ؟

نشر المسيو اوجين يونغ نائب المقيم العام السابق في بلاد نانكين ومؤلف كتاب «يقظة الاسلام والعرب» في جريدة «صوت الوطني» التي تصدر في قسنطينة الجزائر مقالا تحت هذا العنوان نترجمه في ما يلي :

تبين لنا ان الاسلام والعرب وميلهما التجديد والتقدم ناتج عن روح دينية صحيحة خالية من شوائب العلل وهذا الامر ظاهر ليس فقط في البلاد الاسيوية والافريقية ولكن في اوروبا أيضاً ، فان الطبقة المتنورة تبذل اقصى جهودها باستعادة المكانة التي كان يشغلها العرب في القرون الماضية وهذا الميل نحو التقدم لينظر اليه عامة الشعب نظرة الارتياح مما يدل على انه حركة عامة شاملة .

وقد قال لي بعض المفكرين النابهين ماذا يستطيع ان يعمل هؤلاء ؟ وكان سؤالهم في صيغة التهكم والسخرية نظن انهم لا يطمعون بامتلاك العالم على الاقل .

كلا ! لا اظن ان اطماعهم غير محدودة الى هذه الدرجة وكل ما يطمعون فيه ان لا يعاملوا بعد الان معاملة سيئة : تجعلهم كمية مهملة وان يعترف الجميع بحقهم في الحياة ، ويحترموا دياناتهم كما يحترمون هم ديانات غيرهم . واني لهم ان يصلوا الى هذه الغاية في حين ان تيارات سياسية متباينة تعمل على استعبادهم في هذه الاونة !

ان مثل هذه الاراء الحكيمة تحتاج الى توحيد وجهة نظر جميع مسلمي الارض . واذا تم هذا التوحيد يكون له صداه واثره في العلائق بين الاسلام وبين الدول الاستعمارية او بالاحرى الحكومات الكبرى ، ولما كانت هذه الدول لا تتفق فيما بينها فان العالم الاسلامي باستطاعته ان يؤثر تأثيراً منفرداً على كل واحدة منها . فالعامل الادبي له اعتباره الخاص لانه يجر وراءه الشعوب ويوطد ثقتها بنفسها . واذا كانت الشعوب الاسلامية لا تتعارف تعارفاً تاماً فيما بينها فان الامر الان اصبح غيره بالامس واصبحت الصحف المحلية تقوم بهذه المهمة فضلا عن التقرب الذي يحدث بواسطة الحجيج الذي يؤم مكة كل سنة كما ان الحرب اوجدت تماساً بين المسلمين واصبحوا يعرفون اوضاعهم واحوالهم الخاصة .

ونعتقد ان العوامل السياسية الدبلوماسية لها ابعد التأثير على المسلمين ولسوء حظ المسلمين انهم موجودون في اماكن هي موضع طمع الحكومات الكبرى .

ان الاسلام يدعو الى التفاهم بين الناس .

وهل يوجد في العالم الاسلامي رجال اكفاء قديرون على تكييف الامور وتسديد الغايات نحو هدف واحد ؟ لا يجهل احد ان في القدس لجنة تنفيذية مسلمة منتخبة من اناس ذوي مكانة تستطيع ان تقود الاسلام في سبل جديدة غير اننا نعتقد ان تلك الشخصيات بعيدة عن مركز العمل العالمي من حيث الوضع وربما كانوا غير مؤهلين لتمثيل ذلك الدور . ونعتقد ان جنيف تضم اناساً ذوي مكانة يعرفهم العالم الاسلامي والعربي ، وقد ظهرت مقدرتهم منذ اربع عشرة سنة . ولا شك ان طمأنينة العالم تتطلب رفع النير عن الاسلام واطلاق الحرية له .

فهل تستطيع باريس ان تفهم هذا الامر ؟

«تعريب الجامعة الاسلامية»

كلمات

— العظمة لا تعقب فهي عقيم .

— العظيم لا يتقاضى امته اجراً حتى الثناء ، فاذا تقاضاها ذلك فهو تاجر .

— العظمة غير مهذبة الحواشي ولا مقلمة الاظفار .

— لا يصلح آخر هذا الشرق الا على ما صلح عليه اوله .

— الامم تلد ابناءها بدناً والعظماء يلدون اممهم روحا .

— العظمة بنت البادية ونتاج الفطرة .

(الفاروقي)

عثرات الزعامة

على ذكر وقف العصيان المدني

رمتنا البرقيات أمس بنبأ امتقع له لون وجوهنا ، واشفقنا على القراء ، فلم نشأ ان ندرجه ضمن برقياتنا . ونحن مع ذلك لا نجزم بصحة الخبر ، ولكننا اميل الى الاخذ به . يقول النبأ : ان غاندي اوقف العصيان المدني بدون قيد ولا شرط ، وانه سيعمل على تحرير الهند في طرائق مشروعة لا تتنافى قط وقانون البلاد . مقابل ذلك تفرج حكومة الهند عن عشرة آلاف من كرام الهنود ، احتوتهم المغاثر المظلمة الرهيبة .

ومن حسن الحظ ان يطرنا البرق بنبأ آخر لعله ابلغ رد حاسم على اولئك الذين يقولون ان غاندي اوقف العصيان المدني ليأس دب في قلوب الهنود .

ابداً ! واسمعوا ما قاله أمس رئيس حزب الاكثرية الساحقة في مجلس العموم البريطاني ، اسمعوا مستر بلدوين يقول : «لست اعتقد ان في قدرتنا القضاء على القاطعة بالقوة . نعم قد تفعلون اشياء كثيرة بالحراب ، ولكن هذه الحراب اسوأ ما يمكن الالتجاء اليه في هذا العالم»

هل بعد هذا الرد الحاسم يستطيع احد ان يقول ان شعلة الوطنية في الهند انطفأت بفعل حراب المستعمرين ؟

شعلة الوطنية الهندية اطفأها شيء آخر غير هذه الحراب — الموائد المستديرة وجنوح قائدها الى التفكير الذاهل الحيران ! نقولها بصراحة ، ونحن نكاد نقدس الرجل ، ولكن كمصلح لا كقائد وطني ! كان حسبنا من غاندي لو انه انزوى في احدى الهياكل المنعزلة ، وبدأها حركة اصلاح تخفف من شرور الانسانية البشرية ، وطغيان الاثم المادي ! اما الجهاد فليعط رايته الى زعيم آخر غيره — الى واحد من هؤلاء العشرة آلاف سجين ، وكلهم باسل ، شهم ، ابي .

ثم صيامه الاخير ، الم يصدق طاغور حين قال له : لست استطيع ان امنع نفسي من مواجهتك بتحذير صريح هو انه لا ينبغي لك ان تدعو الله الى مبارزتك ، ولا ان تنازع الله في النظام الذي وضعه للاشياء بحكمته الكاملة ، وذلك برفضك نعمته الكبرى عليك ، اي حياتك التي يجب ان نحافظ عليها الى آخر ساعة لتعمل الخير ، وتخدم الانسانية .»

هذا قول نفهم معناه . اما صيام المهاتما الاخير فشيء لا نكاد نسيغه مهما سما الباعث اليه . واذا كان لا مندوحة عن قضاء واحداً وعشرين يوما على الطوى ، فليقل مهاتما الهند انه يصومها في سبيل تحرير اكبر امة على وجه الارض ، لا في سبيل تحرير ستين مليونا لا يلحق الهند من عار خضوعهم مقدار ما يلحقها هي من عار خضوعها للغير !

اسرف المهاتما في التفكير ، والتفكير الذاهل . وهذا جميل ، نحن نطأطئ هاماتنا له اعجابا وتقديراً . ولكن الرجولة يا غاندي — اتراك جهلت معانيها ؟ من حق الخلق الصوفي عليك ان تقابل الغيظ بالحلم ، والاذى بالعفو ، والاسفاف بالتسامي . ولكن من حق الرجولة عليك ، وانت زعيم اكبر امة على وجه البسيطة ، ان تقابل اللجاج بالقول الفصل ، والغطرسة بالاعتزاز ، والعدوان بالثبات . والا فلا يصلح للزعيم مجرد ناحية تنطوي على المحامد الانسانية فقط بل لا بد الى جانب ذلك من صلابة ، وعقيدة ، ورجولة !

نعلم انك سيد الهند ، وانك تتمتع بنفوذ على الرجال والنساء ، والشبان والشيوخ ، وكل طبقة . وبفضل هذه السيادة القت اليك الهند المجاهدة مقاليد امورها . فعقدت معاهدة مع اروين ، وسافرت وحيداً الى المائدة المستديرة — اتدري لم اذن خسرت الواقعة ؟ لهذا وحده ! كنت الظافر ، الذي يرتجى عفوه ، فاذا بك تجلس على كراسيهم ، واذا بهم يعجبون لهذه الروحانية والصوفية ، واذا بك اخيراً ترجع فتقول : اصوم تكفيراً عن ستين مليوناً من الانجاس استعبدتهم اكثرية وطنية ونسيت ان تصوم تكفيراً عن اربعمائة مليون استعبدتهم اقلية اجنبية

قد كان والله من خير الهند ان تعتزل السياسة منذ سنة ١٩٣١ وحواليك زهرة من فتيان البلاد ارتضوا مهانة السجن وجحيم العذاب ، على العبث بالشرف والاخلال بالعقيدة . افتح لهم الابواب اذن وارض بهذه المساومة !. اكبر الظن انهم يتأبونها او يخرجون وجنوبهم تمطر من عبرات القلب حرقة على هذه الخاتمة . لكن الشعب الذي تذوق حلاوة الدفاع عن شرفه لن ينسى هذه الحلاوة ابداً

وبعد ! ما ندري انصدق الخبر ام نكذبه . لكننا على كل حال نضرع الى الله تعالى ان يقي الحركات الوطنية في هذا الشرق رخاوة زعمائها و «نياتهم الحسنة» كذلك ، وان يمد في عمر غاندي على ان يكون مصلحاً انسانيا ، لا قائداً وطنياً فللأول شرائط استوفاها غاندي الحكيم ، المؤمن ، الكريم . وللثاني شرائط لم يستوفها غاندي الصوفي ، المسالم ، طويل التأمل والذهول !

«ابراهيم»

هزيمة اللورد وزميله !

ونريد باللورد الشاب المحافظ الصلف المتكبر ، الذي تربع على دست الاحكام بضع سنوات في بومباي ، فاثار حفيظة اخواننا الهنود على السلطات ، وقاموا بمظاهرات عنيفة كلفت قوات الامن ثمناً غالياً كان من نتيجته ان نقل اللورد الى مصر ليتوسد عرش النيل جزاءً وفاقا !

وفي مصر ما شاء اللورد ابدع واتى بما لم يأته كرومر ، ولا كتشنر . قضاها حياة صلف وغطرسة اصطدم من اجلها مراراً مع سعد وعدلي ومصطفى ، ومع سفير اميركا الذي اختار الاستقالة على ان يظل الى جانب الغرور الاحمق والكبرياء الفارغة .

لكن القدر ابى الا ان يضع حداً لعنجهية اللورد ، فاقاله مستر هندرسن باسلوب لم يترك معه كرامة لا اللورد ولا لمستر !

واليوم يتلقى اللورد جورج لويد قذيفة اخرى ولكنها قذيفة بريطانية رماه بها الحزب الذي يعتز به صاحبنا . فقد خذله امس حزبه باكثرية ساحقة حين استعرض هو وزميله الاستعماري الصلف مستر تشرشل افقد بحث حزب المحافظين المسألة الهندية على ضوء سياسة الحكومة الحالية . فاراد اللورد وزميله ان يحملا على هذه السياسة التي لا تفيد الهند في شيء . ولكنه البخل ، والحرص ، وسوء الطبع ، عندئذ انبرى لهما رئيس الحزب فحمل عليهما حملة شديدة كان من اثرها ان قوطع تشرشل مراراً وجلس بين صخب الحاضرين وضجيجهم !

وهكذا انهزم اللورد ، وانهزم تشرشل وانخذلت السياسة القائمة على الحقد ، وسوء التقدير ، والطبع ... الجاف !

العالم الاسلامي

الاجانب والسياسة العربية

بقلم الامير خالد الجزائري

— ٢ —

عرقلة الحج

فقد! تخشاه الدول الاستعمارية وتحسب له كل حساب وهي ساعية لعرقلة الحج بوسائل عديدة كالاستيلاء على السكة الحديدية الحجازية ومنع المسلمين من استثمارها بنقل الحجاج الى المدينة المنورة الغاية التي اسست من اجلها والعراقيل التي يلقاها كل قاصد الى بيت الله الحرام من الحكومات الاستعمارية كالحصول على جواز سفر واجباره على ايداع ضمان مالي واكراهه على السفر ذهابا وايابا في باخرة معينة بثمن محدود وعدم وجود الراحة فيها والاهانة التي تلحقه من المراقبين الذين ترسلهم تلك الحكومات والحقيقة هو ان عدد الحجاج يتناقص في كل سنة فبانقطاع الناس عن القيام بهذا الركن يتلاشى في نظر المستعمرين خطر ذلك المؤتمر الديني والسياسي العظيم ويضعف الحجاز مهد العرب والاسلام ، الذي اسباب معيشته من موارد موسم الحج كما جاء في قوله تعالى « رب اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم . ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون» البلد الطيب الذي ولد فيه محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم النبي الامي المرسل رحمة للانام فانتشر منه الدين الحنيف بسرعة مدهشة لسماحته ومساواته بين الناس وعدل شريعته الغراء، قام الرسول صلى الله عليه وسلم بدعوة سائر الامم لاعتناقه ومشى على اثره الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم، فخدمت الفتوحات العربية العالم والانسانية خدمة لا تضاهى عندما كانت اوروبا تتخبط في ظلمات الجهل فساد الامن والعدل وانتشرت العلوم والمعارف والفنون والمدنية الحقة والاخلاق الطاهرة السامية وكان الطلبة من الاوربيين وفي طليعتهم الرهبان يتهافتون على مدارس الاندلس العربية زرافات ووحدانا من كل حدب وصوب ليجنوا من ازهارها الدانية واثمارها اليانعة، فاستيقظت اوروبا من سباتها وتحررت من نير الجهل والاستبداد بفضل الاسلام وتعاليمه الحرة وبفضل قادته وعلمائه ناشري العدل والعلم والادب ولعل واقعة «بواتيه» الشهيرة كانت نكبة على اوروبا بتوقيف زحف العرب ومنع نشرهم الدين الحنيف الذي كان افضل وسيلة لمؤاخاة البشر والمساواة بينهم خلاف ما ادعاه بعض مؤرخي الافرنج من ان شارل مارتيل بانتصاره على العرب قد انقذ التمدن المسيحي والغرب من الفتح الاسلامي ، ولله در المرحوم العلامة النحرير والفيلسوف الكبير (غوستاف لوبون) المعترف للعرب بمزاياهم حيث قال «لم نر فاتحا ارحم من العرب» وكتبه التاريخية كلها شاهدة على فضلهم وانسانيتهم ونشرهم المعارف والتمدن والرقي .

اما اليوم !...

واما فتوحات الدول الاوروبية فغايتها احتلال الامصار والتوسع وايجاد السبل لتجتاحها سيول صادراتها وللانتفاع من موادها الاولية وفرض الضرائب عليها وتهيئة قوات عسكرية من تلك الامصار لحقن دماء بنيها عند مقاومة احداها الاخرى لاكتساب المركز الاول في ميدان السيطرة والحياة ونشر لغاتها لبث ثقافتها وافكارها ومدنيتها وارسال البعثات التبشيرية لنشر الدين المسيحي وبالاخص للمذهب البروتستانتي . وقد ادى ذلك الى احتجاجات شديدة ولكن لا سبيل للضعيف على القوي .

وهذه الدول لاتتأخر عن اية وسيلة للوصول الى غايتها التي ظاهرها الرحمة ونشر التمدن وترقية البلاد ، وباطنها السيطرة للاستعمار والاستثمار .

وبالرغم من هذه الحقائق المؤلمة الزاجرة نرى بكل اسف ان كلمة القوم لا تبرح متفرقة ولم يهتدوا الى وسيلة تجمع كلمتهم وشتاتهم وتضع حداً لهذه الحالة الحرجة ، ومما يؤسف له ايضاً ان بعض المفكرين يسعون لعقد مؤتمر عربي آخر في بغداد ، وانصار هذه الفكرة هم انصار مؤتمر القدس وقد انضم اليهم بعض السوريين والعراقيين ، ومن المؤكد ان انكلترا استحدث اعمال هذا المؤتمر كما حددت برنامج اعمال مؤتمر القدس رغم استقلال العراق وأي استقلال للعراق الذي منح انكلترا امتيازات ومطارات تبقى في عنقها قيوداً ثقيلة، وما جمعية الامم التي انضم اليها العراق الا كما قال فيها المستر روزفلت في كتابه المسمى «النظر الى الامام» ما نصه:

«ان جامعة الامم لم تتقدم في الطريق الذي رسمه لها منشئها واهم الدول المشتركة فيها لم تظهر قط استعداداً لتخفيض مبالغ الترقية التجارية وموازنة ميزانياتها واحترام تعهداتها كما تخصص اموالا طائلة انفاقاً على التسليح»

وقد ايد واوضح كل ما نخشاه ما جاء به مشروع السنيور موسوليني في الفقرتين الاولى والرابعة مما يوجب انتباه العرب والعالم الاسلامي :

اولاً — تتعهد بريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا طبقاً لعهدة كيلوغ بان لا تعمد الى القوة في حل مسائلها السياسية المتبادلة وتقف جهودها المشتركة على التعاون الاوروبي والتضامن الدولي ويجوز لسائر الدول الاوروبية ان تشترك في هذا العهد

أقوال الصحف اليهودية

مدير الشؤون السياسية الصهيونية يتكلم عن اغراض الصهيونية ومساعيها المقبلة

عقد صهيونيو بريطانيا العظمى وارلنده مؤتمراً في لندن بتاريخ ١٨ حزيران القى فيه البرفسور زليج برودتسكي نائب رئيس الاتحاد الصهيوني خطاباً جامعا عن حالة صهيونيي انكلترا السياسية وموقفهم في المؤتمر الصهيوني الثامن عشر الذي سيعقد في مدينة براغ في ١٦ اغسطس . وقد صرح بانه لا يتكلم باسم الجمعية الصهيونية العالمية التي هو عضو فيها وانما يبدي رأيه الشخصي وقد جاءتنا الاخبار الاخيرة بأن برودسكي هذا سيقدم الى فلسطين ليرأس ادارة الشؤون السياسية للوكالة اليهودية بدلا من الدكتور ارلزروف .

ملخص الخطاب

عن دوارهايوم

لقد حذرنا التاريخ اليهودي وانذرنا طيلة هذا القرن بانه ينبغي لنا ان نتخذ وسائل جديدة لتحسين حالة شعبنا تختلف تماما عن تلك التي اتخذت في الاجيال السالفة . وقد آن لنا اليوم ، ونحن نبحث حالة يهود العالم ، ان نتنازل عن خيالات الماضي وان نذكر جيداً ان مستقبل شعبنا يجب ان يبني على قواعد واسس تختلف عن اصول السياسة اليهودية في القرن التاسع عشر

ان الحجة الاساسية التي يتخذونها لمعارضة بنائنا في فلسطين هي ان البلاد لا تتسع لعدد كبير من المهاجرين اليهود ولذلك فان من واجبات المؤتمر الاساسية ان ينقض هذه الحجة نقضاً باتاً

ان اول المسائل السياسية التي تتعلق بنا هي موقفنا وعلاقتنا مع حكومة الانتداب وقد سمعنا في هذا الصدد من رئيس الحكومة نفسها موقف حكومة الانتداب تجاه اعمالنا في فلسطين. ونحن وان كنا شككنا في اول الامر في هذا الموقف الا انني استطيع ان اعرب عن اغتباطي بهذا

اما فيما يتعلق بموقفنا تجاه عرب فلسطين او الشعب العربي عموما فاننا نحن اليهود وقد برهنا عملياً على اننا نرغب في احكام صلاتنا مع العرب في فلسطين وبعد هذا فان اعلن للعرب عدم التعاون مع الحكومة الانكليزية اوصرحوا بانهم لا يرغبون بهجرة يهودية اضافية الى فلسطين فمن المحظر علينا ان نقع في خطأ سياسي عظيم وان نعدل عن موقفنا الاساسي فيما يتعلق بهؤلاء الجيران بشكل لا يزعزع عملنا الاساسي وحقوقنا في فلسطين .

وهناك مشاكل اضافية اخرى فمن الممكن ان يشترك العرب واليهود في حكومة وطنية وفي ذلك الحين يجب علينا ان نطلب معاملة يهود فلسطين على قدم المساواة مع بقية السكان ، وان تسهل لهم الطرق لهذه المساواة . كما انه يتحتم علينا ان لا نجمد امام المطالبة بحقوق الاكثرية اليهودية في اي بلد في فلسطين أو نسكت امام عدم اشتراكهم في السلطة المحلية بتلك المدينة ويجب ان يفهم جيداً بأننا لا نسمح بان نكون اقلية قانونية في فلسطين وفي اعتقادي ان اشتراك اليهود في هيئة الحكومة اصبح امراً ضروريا

يقولون لنا ان الهجرة اليهودية الى فلسطين لا يراعى في تنفيذها دقة القوانين الرسمية .اننا نشكر جريدة «التايمس» على تأييدها لنا ومناصرتها ايانا . ولكن نأبى على التايمس ان تقول هذا . فاليهودي الذي يرغب في دخول فلسطين خفية بطريق الحدود السورية يفعل هذا خفية بالطبع ، ولكن العربي لا يحتاج في اجتيازه الحدود الى هذا التستر ، ولا يحتاج ايضاً الى وثائق وجوازات مرور. واني اعتقد انه لا مجال الان للتكلم عن دخول اليهود خفية الى فلسطين دون الاشارة الى ان احدى الطرق المعتادة والقانونية في الهجرة الى فلسطين هي دخول البلاد كسياح والمكوث فيها بعد ذلك وطلب الاقامة الدائمة

اما في ما يتعلق بالاراضي فان الحكومة قد حققت عن حوادث اجلاء العرب ورأت قلة هذه الحوادث ولذلك يجب علينا ان نطلب من الحكومة ان لا تكون قوانين الاراضي عثرة في طريق تقدم الاستعمار اليهودي في فلسطين

قد اعتاد العرب ان يرفعوا قضايا على اليهود الذين يقدمون على حرث الاراضي واستنباتها فيوقف اليهود عن العمل حتى الفصل في تلك القضايا وهذا ما يجب علينا ان نعمل على عدم وقوعه في المستقبل .

وبخصوص القرض الفلسطيني بمليوني جنيه فاعتقادي هو ان كل ما تجريه الحكومة في فلسطين على اساس المشروع الانشائي يجب ان ينال اليهود نصيبهم منه بقدر ما تستفيد منه الزراعة العربية وكذلك يجب ان يكون الشأن في الاشغال العمومية والامن العام في فلسطين امر يجب ان تلفت اليه نظر الحكومة صبح مساء .

بقيت كلمة ارى انه لا بد من التصريح بها وهي اننا قادمون على ابواب ازمة مروعة لم يشهد لها التاريخ اليهودي مثيلا اننا على ابواب مشاكل عظيمة لم يقدم الشعب اليهودي على حلها بعد. وخطورتها في انها اجتازت حدود امكان الوسائل المالية التي بمكنة اليهود ايجادها. غير اننا نحن الذين تغلبنا في الماضي على اشد العثرات واصعبها سنتغلب اليوم على هذه المشاكل ايضاً ولكن كيف ؟ ان هذا الحل وقف على المؤتمر الصهيوني الثامن عشر

نقدات مداعب الاسبوعية !!!

بقلم الكاتب الصريح المعروف ...

قال ولدي قسمان

المنكوبون قسمان : قسم منكوب في دينه ، وذمته ، ومروءته. وقسم منكوب في نفسه ، وماله ، واهله

فالقسم المنكوب في دينه و... الخ يتاجر بنكبة القسم الثاني وينشيء على انقاضه العمارات الضخمة ، والبيارات الواسعة كما انشيء باعانات سنة ١٩٢٩ والتي قبلها ... وان هذه المنشآت (من عمارات وبيارات) تنطق باشجارها وشبابيكها بانها (احم)...

فيا ايها المحسنون احذروا الزعماء والوجهاء النشالين المنكوبين في دينهم ومروءتهم ، احذروا ان تسلموهم ملا ليوصلوه الى وادي الحوارث ، فانهم يلعمون ويلعمون معه المحسنين ايضا . واعتمدوا على نفر من الامناء ولو كانوا صعاليك . وقد لدغ المؤمن بهم (١٠٠ مرة) فاحذروا ،فاحذروا الواحدة فوق المائة ، عمى في عين اللي ما يحس !

اين هم ؟

قال غلام من عرب وادي الحوارث لولدي : لقد رأينا وفود كل بلد من فلسطين الا وفد القدس فاين هو ؟!! (وولدي صريح منحوس متمرد) فاجابه : ان اهل القدس مثلكم منكوبون فلا يرام احد الا عند (هات ! هات ! هات ...) فهل عندكم شي يزورونكم لاجله ؟ دعوهم! انهم مشغولون في نكبات (الوائد الخضراء) ومشغولون مع المنكوبين والمنكوبات في (كراند كافيه) وذوات المناكب ...

رحمه الله ، ما السبب ؟!

يقال انه حصل تخمة في معدة صندوق الامة ، وقد عالجه بعضهم فمدوا ايديهم لتنظيف ما في جوفه (بالسحب) ولكن هذه المعالجة اهزلته حتى لم يبق في معدته ... فمات ، وفر الجناة ودسوا انفسهم مع المزعمين والمتوجهين مثلا... ورثاه الباقي في صندوق لجنة انقاذ الاراضي بقوله : انتم السابقون ونحن اللاحقون ! وفي ذمة التجار بالوطنية انت ! ولم يقبل ان يرثيه السيد جمال القاسم ، لانه قال : لم يتعظ بما سبقه من شيكات امير كالتي خنقت قهراً في الجيوب ، والعيون مفتحة ثم ضحك الخبيث بالهندي وقهقه قهقهة اميركية

محطة ترانزيت

قبل شهرين سعت الوكالة اليهودية لاخراج خمسة آلاف شهادة المهاجرين الى شرق الاردن عن طريق فلسطين بداعي ان شرق الاردن لم تحدد فيه الهجرة ، وعند وصول المهاجرين الى فلسطين يبقون فيها للابد

هذه فكرة حسنة خبيثة ،والاخبث منها بيع الاراضي لليهود على سبيل الترانزيت . فقد امتنع كثير من الفلاحين عن بيع الاراضي لليهود وباعوها لبعض التجار والمزعمين العرب بداعي انهم عرب مع انهم نصبوا انفسهم محطة ترانزيت دناءة وخيانة لنقل الارض لليهود فهل يرزقهم الله بماكنة رصاصه (ماكنة الزلط) تقف على هذه المحطة وتقفل هذا الصنافور!

غير متناسبين

الاستاذان : قدري طوقان وحكمة المصري اخوان متلازمان (غير متناسبين طولا وقصراً) فجال الاول جولة بالشمس والقمر ولما سأله الثاني : لماذا لم تجل في كوكب زحل ؟ اجابه يكفينا زحل واحد من (زحلان الوطنية المعجرة) فزحل واحد من الوطنيين والخطباء يعادل (٦٠٠ في ٦٠٠) زحلا في الكواكب فوق. وسأل الاول الثاني: لماذا لم تحسب لنا محصولات الوطنيين الخطباء مع انك اختصاصي بالاقتصاد فاجابه : لم يكن لهم محصول سوى حب الظهور ، فهو لا يتعدى رقم واحد !!!

دومان شاويش فلكي

ثم ماذا يا ولدي ؟

... ثم دعتني دائرة البوليس بالامس وقالت نريد ان تكون عندنا (دومان نفر) فرفضت (فقواس بكرباج) فرفضت (فدومان شاويش) فرفضت واحتججت ايضاً . واخيراً ؟

اخيراً ، قالوا : حيث ان دوائر البوليس عجزت عن اظهار كثير من الجنايات مثل جناية عزمي العارف وغيرها وكثير من السرقات ، وحرق البيادر وقطع الاشجار ، ولم تعرف الجانين والمجنحين والطافشين والطافشات الاحياء منهم والاموات، وأقرب الحوادث حادثة ابي جلدة اخوان لمتد ...

لهذا فانا ننتخبك لان تكون عندنا (شيخ دومان شاويش فلكي) ماركة مسجلة (من بوليس لمتد) لتفتح بتخت الرمل والفلك والمندل وتدلنا على هؤلاء المجرمين المجهولين والطافشين

قبلت ، وفتحت بتخت الرمل، فلم يظهر لي احد ، فقلت ان تخت الرمل لم ينفع الا في مسائل الحب والزواج، ولكن تخت التراب هو الذي يظهر الجنايات والجنيهات .

جيء لي بتخت التراب، ودمدمت وعزمت بالارقام والخطوط والاصفار و... وغبت عن الوجود. ولما استولى اليأس علي وعليهم قالوا هل ظهر شيء فاعتراني خجل شديد فقالوا قل والا... فقلت : لاحدهم اكتب ما املي عليك فهذا الطالع الواقع ، فلقنته وهو يكتب :

المصلحة ربي !
والكرباج رسولي !
ويس yes yes امامي
وكتابة المخالفات وظيفتي
والطابور معبودي
ومسح الازرار قبلتي
واذا قصرت (شوية) فآخرتي...

وكان يطل علينا من الشباك الاستاذان (المنحوسان) قدري طوقان وحكمة المصري فقالا : (الله لا يعينه) كأنهم هم ... يلقنهم . ولما سمع البوليس مقالها . يحلقوا في وحصل بيننا ... وثم دحرجوني الى (باشبوزق) ... وذهبوا الى الشيخ محمود العسكري الفلكي.

نفسية شاعرين

نفسية الشاعرين الاديبين طوقان والكرمي نفسية كبيرة كريمة، عميقة شفافة، طائرة غائصة ، مرفرفة حول الاقاح والورد ، والعيون والخدود، تشدو بلغة القلوب النوابض . وكأن ابن الرومي يعنيها بقوله :

وفيك كل الذي تسمو النفوس له
فكيف يرغب عنك السمع والبصر؟

واني (والله العظيم) احبها غصباً عن الاستاذ الكبير السراج وعن الاستاذ المتوسط الشنطي) واعذراني ياعفريتي القلوب .

نابلس ابو رزق المصري

بين مصر والحجاز

خلاف جديد

قالت المقطم :

كان حضرة قنصل مصر في الحجاز قد كتب الى وزارة الخارجية هنا واصفاً سوء الحالة الاقتصادية في تلك البلاد وما يعانيه اهلها من ضيق وبؤس ومقترحا التبرع بمبلغ كبير من المال يساعد على تخفيف الضائقة وسد العوز.

ولما عرض هذا الاقتراح على ولاة الامور هنا نظروا اليه بعين الرضا والاستحسان وقرروا اعتماد خمسة الاف جنيه تنفق على مساعدة سكان الحجاز وتخفيف الكارثة النازلة بهم فقابل ولاة الامور هناك هذه العاطفة بالشكر والثناء

وبدرت بوادر الخلاف حينما جاء دور توزيع المال على المحتاجين فقد طلبت حكومة مكة التقيد باحكام نظام توزيع الصدقات الصادر في شهر محرم ١٣٤٧ وهو يقضي بان يوزع ما يرد من اموال المحسنين الى الحجاز بواسطة لجنة مختارة عين هذا القانون اعضاءها فاعترضت القنصلية المصرية وطلبت ان يوزع المال المتبرع بواسطة من تنتدبه وتختاره من دون اشتراك الحكومة المحلية او تدخلها وتمسك الحجازيون باحكام قانون محرم لانه لم يصدر قانون بالغائه او تعديله

وبعد اخذ ورد طويلين عرض مشروع جديد لحل المشكلة وهو يقضي بان تنتدب حكومة مكة بمرسوم خاص من يقع اختيار الحكومة المصرية عليه فيضم الى اعضاء اللجنة المعينة بموجب القانون ويشترك معها في توزيع المرجع على ان تنتهي مهمة المندوبين بانتهاء التوزيع فلم توافق وزارة الخارجية المصرية على هذا الحل واصرت على ان يكون التوزيع بواسطة من تختاره وان لا يكون لحكومة مكة حق التدخل .

ووقفت المشكلة عند هذا الحل ولم يتم حلها حتى الان وقد يستأنفون البحث عسى ان يصلوا الى اتفاق رحمة باولئك البؤساء المحتاجين

صفحة الشؤون العربية والشرقية

هل صحت نيـــة فرنسا حقا على تحدي انكلترا

وهل تعقد معاهدة كمعاهدة العراق ؟

حديث للاستاذ الكبير محمد جميل بيهم مع مراسل الجامعة الدمشقي

—٢—

رأى الجنرال غورو والموسيو روبير دوكه عقب القضاء على الحكومة الفيصلية ان يعمد الى تقسيم البلاد وكتب الى باريس يطري عمله وحجته في ذلك انه طوق المنطقة المعادية للانتداب وسدعليها المرافق بحكومات مسالمة. وهب السوريون منذ ذلك المطالبة باستقلالهم والاحتجاج على تمزيق وحدتهم . فاذا لم يكن الوقت فيما مضى مناسبا في نظر فرنسا للاصغاء الى اماني السوريين ، افلم يكن يجدر بها الان وهي تمنيهم بمعاهدة واستقلال ؟ ان تعد لذلك كيانا صالحافتعيدوحدة البلاد الطبيعية ؟ والا فكيف نستطيع ان نعتقد بالنية الخالصة لعقد معاهدة حاسمة ونحن نرى فرنسا بدلا من ان تعمد الى هذا التمهيد ما زالت اثناء البحث حول سياسة التفاهم سابقاً وحول المعاهدة لاحقاتعمل على توطيد اركان التقسيم .

فبينما كانت الثورة السورية هيأت في الاوساط الافرنسية جواً ملائماً للتفاهم مع السوريين كان الموسيو بريان في باريس والموسيو دوجوفنيل في دمشق كما كان خلفه الموسيو بونسو والموسيو موغرا يخلصون جميعهم النية للوصول الى التفاهم كانت تلك العصبة المالية ذات النفوذ في باريس لا تفتأ تعرقل مساعيهم وكانت جهودها هذه تكلل تدريجاً بالنجاح كلما ضعف تأثير الثورة السورية في نفوس الساسة ولازلنا نذكر (تشريف) الموسيو روبير دوكه الى سوريا وقتئذ وما بذلت اثناء زيارته من الجهود في جبل الدروز خاصة لاجل الانفصال حينما كانت الامال معقودة على بلوغ التعاون والتفاهم . وها ان حضرة الموسيو روبير دوكه قد عاد الينا اخيراً اثناء وضع ما اسموه التفاهم المزيه والمعاهدة مجدداً على بساط البحث وها ان تصريحات الانفصاليين اخذت تثار تكراراً وتعقد اجتماعاتهم اثناء زيارته المباركة الميمونة ! فهل يبقى مجال من بعد للاعتقاد بان قصد الجنرال غورو من التجزئة قد فات وقته ، وان النوايا الصالحة قامت على انقاض ذلك القصد السيء ؟ كلا : وكيف يمكننا ان نعتقد بان نية فرنسا قد صحت على عقد معاهدة خيراً من معاهدة العراق وانها ستتخلى عن استقلالنا ما زالت التصريحات والمقدمات باقية على حالها وهي ترجح كفة الاستعمار؟! نحن لم نستطع ان ندرك كيف يريدون منا سياسة التعاون والتحالف ما دامت النية معقودة على جعل سوريا مقصورة على مدن اربع محصورة بمناطق يكاد يكون الحكم فيها مباشراً وتتضاءل سيادتها القومية ازاء سلطان المفوضية العليا القائم على مرافقها وتتصرف بمادة حياتها دائرة المصالح المشتركة التي تبقى ما بقيت التجزئة!

ونحن لم نفهم كنه هذا الاستقلال الذي سنحظى به ما دامت المطارات والقلاع والمنازل العسكرية تبنى في كل مكان وما فتئت المعدات الحربية تحشد وتدخر في قلب البلاد قبيل وحين بحث هذه المعاهدة ومع ذلك فانهم يتطلبون منا ان نكون من المؤمنين بحسن النية ويترقبون منا ان لا نعكر صفا، سياسة «التعاون والتفاهم»

اقول كل هذا ثم اراني جديراً بالاستدراك فكاني بصديقي الصديق المتفائل يسائلني وقد ادرك رأيي قائلا : ولماذا تتظاهر اذن فرنسا بالرغبة في المعاهدة اذا كانت غير راضية عن هذا التطور السياسي فاجاوب الصديق ومن كان على شاكلته مردداً قول الشاعر :

الظلم من شيم النفوس فان تجد
ذا عفة فلعـلة لا يظلم

اجاوبه ان الاستعمار هدف الدول القوية وان المظاهر التي نراها مجملة بالتعفف ان هي الا وليدة الاضطرار تجاه الحق الصريح وتحت تأثير عصبة الامم. فالحق الذي ما برح احرار سوريا يعتصمون به له قوة ولئن كنا لانسمع له صليل السيوف ولا نرى لها بريق القذائف فانها تفعل في النفوس ما لا تفعله القوى المادية . وكذلك فقد صار لعصبة الامم المعروفة بانها تحت نفوذ انكلترا وفرنسا هيبة المراقب المحاسب بدخول المانيا اليها وتفاقم المزاحمة بين ايطاليا وفرنسا . فان طريقة فرنسا بمعالجة الدستور والمعاهدة اصدق برهان على ترددها في هذا الميدان : فلما عهد الى فرنسا بالانتداب على سوريا تعهدت بان تنشيء فيها حكماً دستوريا فمضت السنون دون ان تفعل ، وكانت تجد في الظروف مبرراً للتأجيل حتى اذا تفاقمت الثورة السورية بادرت الى منح لبنان الحكم الدستوري مكافأة له على الطاعة والخلود الى السكينة ثم فاوضت سوريا لاجل الدستور وكان ما كان من الاختلاف بشأن المادة ١١٦ ويظهر ان فرنسا لم تخط هذه الخطوة الا تحت تأثير الثورة وما كان لها من النفوذ في الاوساط السياسية بدليل ان المسيو روبير دوكه لم يتورع ان يقول امام لجنة الانتدابات سنة ١٩٢٨ ما يأتي « انما اعطى لسوريا من نظام دستوري لم تعطه عن رضاء فرنسا وارتياحها بل مراعاة لما حدث في البلاد المجاورة ومالاًة لرأي العام الشرقي المتحمس » وقد تأيد القول بالفعل حينما بدأ المنتدبون بوقف الدستور في لبنان .

ومما يقال عن موقف فرنسا تجاه الدستور يصح ان يقال عن موقفها تجاه المعاهدة وتجاه كل خطوة للاستقلال فان عصبة الامم ما انفكت تظهر رغبتها بان تجري دولة الانتداب في سوريا مجرى زميلتها في العراق وقد بلغ من اصرار العصبة بهذا الشأن انها طلبت رسمياً في شهر ايلول سنة ٩٣١ الى ممثل فرنسا ان يحدد الوقت المناسب لمراحل التطور المنوى ادخاله على نظام الحكم في سوريا ولبنان .

فازاء هذا الضغط لم يسع فرنسا الا الامتثال او التظاهر به على الاقل وشرعت من ثم تبشر بالمعاهدة. وفي الحقيقة فان التطور الفكري الفجائي نادر الحدوث بين الامم ، كما ان من يساق الى امر تحت الضغط لا يتقدم اليه بخطى ثابتة تقدم المقتنع المساق عن عقيدة ومحض ارادة . وهنا مصدر التردد ، فان دولة الانتداب رغم انها كلفت من سنوات بعقد المعاهدة فانها استمرت تتحرى عن المبررات للتأجيل في الظروف والحوادث وهي وان اعطت الاوامر الى المفوض السامي في ١٢ تشرين اول سنة ١٩٣٢ للمباشرة بالمعاهدة فان هذه الاوامر لم تصدر الا قبيل عقد لجنة الانتدابات جلساتها الاخيرة ليتسنى لها ان تعلن امام العصبة انها باشرت البحث والمفاوضة مع سوريا لاجل المعاهدة .

وقد اتيح بذلك للمفوض السامي ان يعلن فعلا في جنيف ان المفاوضة جارية وان يدلل على عزمه الثابت تجاهها اذ صرح بانه (بهم وبدونهم سيقوم بها) ثم عاد فخامته الى دمشق لاكمال ما بدأ به ولكن مساعي الانفصاليين كانت اسبق منه اليها ، مما جعل التفاهم على عقد المعاهدة مع الوطنيين امراً غير ميسور . وهكذا فان فخامته يستطيع ان يعود ثانية الى جنيف حيث تعقد لجنة الانتدابات جلسة قريبة ويقول لها «انه على رغم الجهود لعقد المعاهدة وفقاً للوعد ، فان العناصر المتطرفة ابت الا ان تضع العراقيل في وجه هذه الامنية المنشودة باصرارها على ضم مناطق وعناصر حريصة على استقلالها وتفديه بارواحها ؟!

هذا واني لاستبعد على فخامته وهو الذكي الاديب على طبخ معاهدة مع رجال الكراسي وهو على قيد شبر من مصر وقد رأى كيف ان انكلترا ما اقدمت حتى على التعاقد والتعاهد باسم الأمة المصرية مع اسماعيل صدقي رئيس الوزارة المصرية الحاضرة رغم ما يتوفر لديه من النفوذ ورغم ما انضم الى عصبته من انصار، وكذلك نستبعد على خلافه على فرض نقله من هذه البلاد ان يقدم على تنفيذ هذه الفكرة

وان صديقي المتفائل ليعذرني لما قدمته من الاسباب ان اقول له اولاً وآخراً «لم يحن الوقت ياصديقي» اذ لا فائدة ولا خير في مفاوضة لاتسبقها ولا تغذيها النية الصالحة

بيروت «محمد جميل بيهم»

رسالة العراق

في ٢ لمراسلنا الخاص

السكون في منطقة برزان

وثورة الاشوريين في الشمال

بعد صدور العفو عن البرزانيين فان السكون سائد في جميع انحاء منطقة برزان وقد بلغنا ان الحكومة العراقية قد طالبت السلطات التركية بتسليم الشيخ احمد البرزاني

عريضة الصحفيين

الى رئيس الوزراء

اجتمع امس كافة ارباب الصحف اليومية والاسبوعية وقرروا تقديم عريضة الى رئاسة الوزراء بوجوب تأليف وفد صحفي يزور معرض فلسطين العربي ويمثل صحافة العراق هناك وقد قدمت العريضة مذيلة بتواقيع جميع ارباب الصحف فالامل تلبية الطلب لما في هذه الظاهرة من فوائد جمة يحرزها العراق بواسطة حملة الاقلام فيه

ثورة الاشوريين

بعد ان خمدت ثورة برزان واستراحت الحكومة العراقية قليلا ثارت ثورة اشد منها واعظم في الشمال وهم الاشوريين الذين جلبتهم الحكومة البريطانية معها حين احتلالها العراق لتتخذهم آلة في يدها تستعملها متى شاءت ، وسبب هذه الثورة هو تعيين محل اسكانهم فالحكومة البريطانية تريد اسكانهم في جهات الشمال مما كراد برزان وتقصد بهذا التفرقة وحدوث المنازعات بين الجماعتين المختلفتين كل الاختلاف سواء بالعادات ام بغيرها ، والحكومه العراقية تقول ان مسألة اسكانهم راجع حسب اختيارها هي حسب نص قرار عصبة الامم في هذا الشأن ، وقد تحكم الاختلاف في الايام الاخيرة بين الحكومتين البريطانية والعراقية وكان من نتيجته ان ثار الاشوريون في الشمال ثورة عظيمة على جنود الحكومة العراقية هناك وقد انذرتهم الحكومة العراقية فلم يصدعوا للامر واخذوا يتقدمون في ثورتهم حتى اخذوا يعتدون اعتداء فظيعاً على السكان الآمنين فاضطرت الحكومة بسبب شدة الثورة ان ترسل ثلاثة افواج من الجنود العراقيين واربعة وعشرين سيارة مدرعة وسمائة شرطي وطيارات القوة الجوية العراقية ، واخذت تتعقبهم وتصليهم ناراً حامية ، وترجعهم الى الوراء .

وقد احتجت الحكومة البريطانية على هذا الامر بصورة عنيفة وقالت في احتجاجها ان عمل الحكومة العراقية مخالف للقوانين الدولية فلما اطلعت الوزارة العراقية على لهجة الاحتجاج قدم وزير الداخلية استقالته وتبعه وزيرا العدلية والمعارف ، وبقيت استقالاتهما معلقة ، الا انه يمكن انها ستسحب بعدما ارسلت برقية لصاحب الجلالة الملك فيصل الى لندن وسوف يتفاوض مع الحكومة البريطانية هناك ويبلغ وزارته النتيجة بهذا الصدد

فعلى الوزارة العراقية والحالة هذه ان تقف موقفاً حازما وان لا يكون حزمها وجرأتها الادبية والمادية اقل مما كان الحكومة التي قامت بحملة عسكرية ضد البارزانيين عندما كان الانكليز يسندون تلك الحملة ويشجعون القيام بها.

وعلى الحكومة ايضاً ان تمنع تدخل الانكليز بهذه الشؤون وامثالها ما عودنا الانكليز التدخل بها لغير صالحنا فهم لا يتعاونون معنا على ما يوافق مصلحة البلاد بل ان مداخلتهم لتوطيد نفوذهم وابقاء سيطرتهم علينا ... لقد اصبحنا والحليفة في وضع غريب واذا لم نعالج هذا الوضع معالجة حاسمة فسيؤدي بنا الى الاضمحلال حتما . فالحليفة مصالح كبيرة وكثيرة حيوية تهمها المحافظة عليها هنا وهي كدولة مستعمرة تهتم بذلك اكثر من اهتمامها بعهودها الموهومة التي قطعتها هي او قطعها غيرها الى الآشوريين اذا كانت هناك عهود حقيقية . وعلينا ان نفهم الحليفة انها اذا وقفت موقفا لا يتفق ومصلحة سكان البلاد وانها وان ظلت تتمادى في غرس النعرات الدينية والطائفية والعنصرية في بلادنا فان ذلك يدعونا الى جعل مصالحها هنا في خطر عظيم

صوت عربي

نشرت جريدة جورنال دي جنيف رسالة بعثها اليها كاتب العربية البليغ الامير شكيب ارسلان هذه ترجمتها :

قرأت مقال المسيو جورج برنهارد على صفحات جريدتكم . رأيت ان الغاية منه اثبات تفوق اليهود الادبي الذين يشكون مر الشكوى من اتفاقهم وحذفهم من عداد الشعب الالماني . وانا لا اشك في تفوق شعب سام شقيق الشعب العربي ولكن المفروض على اليهود ان لا ينتقصوا حقوق غيرهم ويلصقوا بانفسهم مزايا لا تخصهم . وقد وقع نظري في ذلك المقال على العبارة التالية : (لقد طرد الاسبان والبرتغال اليهود من بلادهم وهم الذين جعلوا شبه جزيرة ايبريا جنة في عهد العرب واقاموا صرحاً لمجد العلوم والفنون) . ويتراءى لنا ان المسيو برنهارد الذي لم يدرس تاريخ اسبانيا العربية ، يريد ان يقول بان مدينة اسبانيا الزاهرة في العصور الوسطى مدينة لليهود .

وهذا القول ينافي الحقيقة ولم يجرأ على قوله او تسطيره اي مؤرخ او مستشرق يحترم نفسه . والحقيقة التي لا ريب فيها هي ان اليهود اشتركوا مع المسلمين في اعلاء شأو الثقافة العربية وتقدم العلوم ، وكانوا كلهم عرباً في تفكيرهم وكان عددهم محدوداً وليس في المستطاع المقابلة بين علماء اليهود وعلماء العرب لا من ناحية الكمية ولا من ناحية النوع . وما على المكابر الا مطالعة كتب المؤرخين الاوروبيين الذين لا يشك في تحيزهم للعرب

وهذه ليست المرة الاولى التي نرى فيها ابناء العمومة يدوسون تراثنا الادبي واذكر انه حين اقيمت الذكرى السنوية لتأسيس مدرسة (مونت بلييه) الطبية كتب احد اليهود في جريدة جورنال دي جنيف مقالا نوه فيه بثلاثة من الفلاسفة والاطباء العرب وقال انهم يهود في حين ان اثنين منهم من المسلمين والثالث مسيحي ، وقد نبهناكم في ذلك الحين الى ذلك الخطأ، وقد تكرر مرة ثانية الان واصبح لا يطاق . العرب لم يموتوا ولن يعدموا ، أناساً يدافعون عن مواطنهم العلمية والادبية . واليهود اغنياء فلماذا يغيرون على تلاد سواهم .

ارجوكم يا سيدي المدير باسم الحقيقة التاريخية ان تنشروا هذه الكلمات وتقبلوا شكري .

الامير شكيب ارسلان
عضو الوفد السوري الفلسطيني

« ترجمة الجامعة الاسلامية »

تركيا

المساواة في الحقوق

ونظام المضايق

نشرنا قبل الان صورة الخطاب الذي ألقاه جمال حسني بك مندوب تركيا ، أمام اللجنة العامة لمؤتمر نزع السلاح وهو الخطاب الذي طلبت فيه حكومة انقره مطالب مشروعة فيما يتعلق بنظام المضايق . وهذه القضية قد طرحت مرة ثانية أمام اللجنة نفسها في اواخر شهر مايو الماضي من قبل وزير خارجية تركيا الدكتور توفيق رشدي بك وهذا هو النص الرسمي للمناقشة التي دارت حول الموضوع .

« طلب توفيق رشدي بك نزولا على مبادىء المساواة التامة بالحقوق ، ان تخضع منطقة المضايق بعد الان للنظام الخاص الذي وضع لها في مؤتمر لوزان . وذكر ان تركيا المسالمة مستعدة لامضاء معاهدات عدم التعدي والتجاوز على احد مع جميع الممالك كما فعلت مع جيرانها . وصرح بانه اجتمع وتحادث مع الموقعين على معاهدة لوزان وبالاخص السر جون سيمون . وهو يقترح ان تؤلف لجنة خاصة من الحكومات المطلة على البحر الاسود والبحر المتوسط ومن حكومتي الولايات المتحدة واليابان كي تدرس هذا الموضوع .

وقد صرح المستر ايدن بان مشكلة المضايق على غاية من التعقيد ومن المستحسن تأجيل النظر والبت فيها الى فرصة اخرى .

وقال المسيو بول بونكور ان هذا الموضوع الذي اثير على غاية من الاهمية لو لا ان امامنا مشكلة عامة مطروحة على بساط البحث هي (اعادة النظر بالمعاهدات) ومن العبث اضافة بحث من هذا القبيل الى موضوع معقد مثل موضوع المعاهدات ، كما ان المادة التاسعة عشرة من الميثاق قد حددته ولا نرى فرنسا من اللزوم بحثه على وجه آخر .

وصرح توفيق رشدي بك أخيراً انه يدرك مقدار صعوبة هذه القضية ويشكر المسيو بول بونكور والمستر ايدن وكل ما في الامر هو عرض حالة المضايق على اللجنة . وان تركيا ان تتنزل عن رأيها وهي مستعدة لدرس جميع الحلول المعقولة ، ولا يمانع توفيق رشدي بك في تأجيل المناقشة باقتراحه غير انه يؤكد بان المسألة ليست مسألة تعديل الشروط الخاصة بالاراضي وانما هي تعديلات عسكرية .

— ما افقر الفئة الى دولة تحميها كفقر الكائنات النباتية الى شمس تنعشها وتحييها .

حديث الصباح

فلسطين بلد عربي قح

عرفا وحقيقة

٢

في نظرنا ان النقطة الرئيسية التي تستحق ان يتناولها نقاشنا مع كتاب الصهيونية هي دعواهم ان الحركة الصهيونية حركة وطنية ! وانه يجب النظر اليها بالاحترام الذي ترمق به كل حركة من هذا النوع . هذه الدعوى الجريئة يجب ان لا نمر بها دون تمحيص فانها من النقط التي يتمسكون بها ويرددونها كثيراً في ابحاثهم

لقد آن لهؤلاء ان يتأكدوا ان الحركة الصهيونية هي حركة سطو وافتراس لا اكثر ولا اقل . وان الادعاء بكونها حركة وطنية من شأنه ان يثير الضحك والاشفاق عند الباحثين ، ونقصد بهؤلاء فريق الباحثين المجردين عن الضلال والذين يقلبون بواطن الرأي لوجه الحق والانصاف . ان الصهيونية تتوخى شيئاً واحداً هو انتزاع وطن من الاوطان من ايدي ممتلكيه ومعناه انها تحاول ان تهدم حركة وطنية صادقة باستخدام وسائل غير مبررة في نظر العالم المتمدن وفي نظر الحق والعدل

نعم ان الصهيونية تستمدي قوى مسلحة على امة عزلاء . انها تنازع الفلاحين العرب ، والملاكين العرب ، والمتمولين العرب على اقواتهم ومواردهم وما في ايديهم . انها تتخذ من الاوضاع الحكومية الشاذة ومن القوانين والنظم الاستثنائية التي تسن لتسهيل مهمتي الاخلاء والجلاء اسباباً للحلول محل اولئك وتفسير هذا بالتعبير الواضح سلبهم وطنهم الذي يعيشون فيه . فكيف يستطيع باحث مهما ران على قلبه الافك والضلال ان يسمى سطوا كهذا حركة وطنية ؟ كلا انها حركة هدامة من شأنها ان تثير في ارباب المبادىء وانصار الحق كل معاني النفرة والاشمئزاز

يقول كاتب دافار الشرق ان فلسطين وحدة سياسية لذاتها . لنفرض ان هذه المنطقة المحدودة عضوا في جسم الوحدة العربية يصح ان تكون وحدة سياسية لذاتها ومنعزلة عن اخواتها . فهل يجيز منطق محترم ان تكون هذه الوحدة المنعزلة لغير الاكثرية العربية التي تقطنها ؟ وهل يجوز حتى في منطق المجانين ان تعتبر وحدة سياسية ليهود يأملون ان يكونوا في المستقبل اكثرية ؟

دعهم من التواء هذا المنطق وتعال نبحث دعواهم بان استناد الحركة الصهيونية الى الحراب الانجليزية مما يبرر كاستناد النهضة العربية في ابانها الى حراب الانجليز ؟ هذه مغالطة مكشوفة يدحضها ان العرب وضعوا ايديهم في يد انجلترا وزميلاتها كحلفاء لقضيتهم شخصية معينة . وقد كان للعرب فصائل وكتائب تحارب لوجه الاستقلال والتحرر . اي انه كان للعرب حراب ومقاتلون وكان لهم لواء فاين الحركة الصهيونية من هذا كله ؟ واين هي من شخصية مخالفة تضع حرابا الى جانب حراب ، دفاعا عن استقلال وطن موجود ومعروف الحدود .

ان التعبير الصحيح للصهيونية هي انها توحي لجماعات من اليهود يعيشون رعايا لدولة مستقلة ان ينقضوا على استقلالهم وينحشروا في بلد عربي يدعى فلسطين لكي ينازعوا سكانه حق البقاء ويفترسوا استقلالهم في مواطنهم ، أو يحولوا دون بلوغهم الغاية التي يجاهدون من اجلها وهي الاستقلال .

ان هذه المحاولات لا تستحق غير النفرة والاحتقار حتى من احط الشعوب ، فضلا عن الامم التي تحترم الحركات الوطنية وتعدها اسمى مراتب الشرف والكرامة للانسان .

على انك ان تعجب فلعجب كتاب الصهيونية في تعليل احتراب ابن السعود مع المغفور له الحسين ظناً ان احترابهما ناشيء عن دواع شخصية وعدم تأثرهما بمعاني الوحدة . كلا ابها الناطقة . ان خوض الحسين غمرات الحروب مع الترك كان لوجه الوحدة . وان اصراره على عدم الاعتراف بالوضع الذي صارت اليه فلسطين بعد الهدنة كان لوجه الوحدة . كما ان الملك ابن السعود اغار على عرش الحسين تأثراً بالرغبة في تحقيق وحدة عربية على يده اشمل واعم مما يرجى على يد غيره وهو في كل حال نوع من الاجتهاد .

هذا هو التعليل الصحيح لاحتراب العاهلين . ونزيد عليه ان الملك فيصلا ليس كما يدعون من انه قد يناهض الوحدة العربية اذا جاءت على يد ابن سعود ، بل انه والملك ابن السعود والامام يحيي ، كل على حدته امين لعروبته الى حد الفناء في الوحدة الشاملة ونحن لا تخامرنا خلجة شك في ان اهدافهم متحدة وانهم ينزعون عن قوس واحدة ويرمون الى غرض معين هو تحقيق تلك الوحدة وامتاع العرب بحقهم في الحرية الكاملة المعاني .

فليزدد محرر دافار الشرقي وثوقاً من انه لا يوجد وطني كامل الوطنية يسمح لنفسه ان يفرط في جزء من اراضيه تتسرب الى طامع غاصب ، فان الوطنية كل لا يتجزأ وجوهر فرد لا يتفتت ، واذن فليست النعجة التي يدعيها الكاتب الاعضو آفي جسم متى انتزع منه اصبح مشوه التركيب ، وعينا في وجه متى فقئت فيه كان وجها قبيح التكوين .

فالغارة الصهيونية على بلد عربي قح كفلسطين انما هي غارة هوجاء من الحماقة ان تسمى حركة وطنية ، اذ هي حركة افتراس . حركة قرصنة . حركة سلب ، والغريب انها تقع تحت سمع المدنية وبصرها مع احتقار للمدنية والحق ، واحتقار للمبادىء ، والنواميس

ان حركة هذا شأنها ان تكون عقباها الا ان تنهار وتدحر . وان البناء الذي تركزه الصهيونية على قوة الباطل انما هو بناء قائم على الرمل ومحال ان يبقى اكثر من لحظة من لحظات التاريخ .

سامي السراج

حوادث واخبار محلية

احتفاء بذكرى

(المولد النبوي الشريف)

تستعد فرقة الكشافة المتجولة الاسلامية بيافا لاحياء حفلة عظيمة جامعة في حديقة مقرها احتفاء بذكرى ميلاد الرسول الاعظم (محمد بن عبد الله) النبي العربي الكريم وذلك مساء يوم الثلاثاء القادم في ١١ ربيع الاول سنة ٣٥٢ وفق ٤—٧—٣٣

وقد شرعت من الان باقامة الزينات البديعة داخل المقر وخارجه كما بنت مسرحا كبيراً في صدر الحديقة للتمثيل والغناء ، كما انها ستنصب قوساً فخما فوق مدخل شارع مقر الفرقة ، تزينه بالاعلام العربية والزهور الجميلة والانوار الوطنية المتلألئة وسيكون حضرة الاستاذ الكبير السيد عجاج نويهض خطيب الحفلة الاول حيث يتفضل بعد تلاوة آي الذكر الحكيم بالقاء خطاب عن حياة واعمال الرسول المعظم

وقد وزعت ادارة الفرقة بطاقات الدعوة على جمهور كبير من الادباء والوجهاء وسينشر برنامجا مفصلا فيما بعد

المولد النبوى

يحتفل النادي الرياضي الاسلامي بيافا احتفالا كبيراً بعيد ميلاد الرسول الاعظم في الساعة الثامنة مساء يوم الاربعاء الواقع ١٢ ربيع الاول سنة ١٣٥٢ هـ وسيعلن غداً عن برنامج الحفلة .

صفاقة سمسار

روى لنا من نثق بروايته ان سمساراً ذهب الى بيت داراس التابعة غزة من نحو ثلاثة ايام ومعه يهودي لشراء اراض في هذه القرية

ولكي لا يعرف اهالي القرية هوية الرجل اليهودي البسه السمسار العربي طربوشاً ، وسار معه مدعياً ان الرجل تركي ، وانه يرغب في شراء ارض ليعتاش منها استدراراً لعطف اهل القرية ونفياً للشبهة .

ولا نعرف بعد قحة مثل هذه القحة ، ولا صفاقة مثل هذه الصفاقة !

فليحذر جماعة القرويين الاعيب السماسرة وكيدهم ، وليحتفظوا باراضيهم التي هي منهم في حكم الحياة .

القدس وعرب الحوارث

كان لمأساة عرب الحوارث اثر بعيد في نفوس الامة ، وما كاد الناس يقفون على حقيقة الحال حتى هبوا النجدة وجمع الاعانات ولم يتأخر احد عن اداء هذا الواجب المقدس وهرعت وفود المدن والقرى الى الوادي تحمل معها الهدايا وتطيب نفوس المساكين .

غير ان اناساً كثيرين من عرب الحوارث انفسهم يتساءلون ما السر في سكوت القدس وتأخر اهلها عن اداء هذا الواجب .

سماسرة السوء

واستفحال شرهم

قلنا قبل الآن ان مأساة بيوع الاراضي ما تفاقم ضررها وزادت ويلاتها الا بسبب اقبال بعض كبار الملاكين على بيع اراضيهم لليهود دون ان يراعوا في هذا الوطن الا ولا ذمة . ناهيك عن الدور الذي يلعبه سماسرة السوء من العرب فقد استفحل شرهم وتمادوا في قحتهم . وقد فهم مخبر الجامعة المحلي ان السمسار المعروف محمد كيوان عاد الى قرية قلقيلة يلعب فيها ادواراً جديدة بعد ان اخفقت مساعيه في بيع الاربعة آلاف دونم في مشاع خربة بيت ليد وعدول اهالي تلك القرية عن البيع لاولئك الاشخاص الذين خدعوهم وقد اوقع في شراكه المدعو عبد عبدالله عمر وزين له بيع اراضيه التي يملكها لليهود واحضر المشتري الخواجا (صباي) غير ان قلقيلية المشهورة بقوة ايمانها وصلابتها الوطنية لن تسمح بمداومة مثل تلك المحاولات التي ستبوء بالفشل ان شاء الله

الهيئة الادارية

لنقابة المدارس الاهلية

اسفرت الانتخابات التي اجراها حضرات اساتذة المدارس الاهلية بيافا للهيئة الادارية الجديدة عن فوز السادة: اسماعيل الطوباسي رئيساً ، حسني الاسمر امينا للصندوق ، جمعة صوان كاتما للسر ، سمير الجاعوني ونايف عامر عضوين . وقد باشرت الهيئة وضع النظام الداخلي وتنظيم امور النقابة فنرجو لهم التوفيق في مهمتهم الشريفة .

قضية وادي القباني

امام المحكمة المركزية

كان السيد احمد مختار القباني باع منذ بضعة اشهر بصفته وكيلا واصيلا عن بعض ورثة والدته السيدة امينة ما خصهم من الحصص الارثية في وادي القباني الى (وطنيين) على ان يفرغها بعد ستة اشهر امام دائرة الطابو وفي حالة نكوله يدفع غرامة الف جنيه مقدرة ومتفق عليها . وقد وردت في نص العقد مادة تنص على ان للمشتريين حق تحويل العقد للشخص الذي يريد . وعلى هذا حول المشتريان العقد الى الخواجه يشوعا خانكين وكيل شركة الصندوق القومي اليهودي وقبضا منه قيمة السلفية التي دفعاها للبائع وقدرها مائتا جنيه وفرق الثمن الذي تناولاه ربحاً خالصاً لهما . وكان يظن بان المشتريين لن يقدما مطلقاً على تحويل ذلك العقد الى احد من اليهود وانهما سوف يبيعان الى الوطنيين او لصندوق الامة وشركة انقاذ الاراضي فخاب فأل الجميع وجرى ما جرى .

ولما مضت مدة الستة اشهر المحددة للفراغ اذا بالخواجا يشوعا خانكين يقيم الدعوى على البائع السيد احمد مختار القباني ويباغته في هذا الامر مباغتة دون مراجعة او انذار ويطالبه بدفع الف جنيه غرامة ومائتي جنيه سلفية قبضها كما قيل من المشتريين الاصليين لانه نكل عن البيع .

وكان بالامس موعد رؤية هذه الدعوى في محكمة يافا المركزية . فعقدت الجلسة بعضوية السيد عزت نمر والدكتور ماني وحضر عن المدعي يشوعا خانكين المحامي بن شيمش وعن المدعى عليه الاستاذ المحامي الشيخ راغب ابو السعود الدجاني وحضر عن اثنين من الورثة هما السيدان رياض بن محمود القباني والحاج حسن القباني ، المحامي الاستاذ سعيد زين الدين ونظرت المحكمة في هذه القضية من ناحيتها الشكلية ولم تدخل في صميم الدعوى . وقد وجدت انها غير صحيحة بشكلها الحاضر وانها اقيمت بصورة لا تتفق مع القانون . وكان ينبغي على المدعي ان يدعو ذوي العلاقة في هذه القضية لان المحكمة لا تكتفي بالوكالة . وعلى هذا تقرر تأجيل رؤيتها الى ١٠ ايلول على ان يبلغ المدعي ذوي العلاقة فيها .

المحامون وعرب الحوارث

عقد مساء امس حضرات المحامين الافاضل السادة : الشيخ راغب ابو السعود الدجاني وراغب الامام وسليمان ابو غزاله وعثمان البشناق وشفيق عسل وسعيد زين الدين في ادارة الجامعة الاسلامية اجتماعا بحثوا فيه طويلا في دعاوي وقضايا عرب وادي الحوارث وحضر الاجتماع ايضاً السيدان سليم عبد الرحمن وعبد الله السمارة مع الشيخ اسماعيل العوف شيخ عرب الحوارث وتم قرار المحامين على متابعة دعاوي العرب بالطرق التي تكفل حقوقهم وفق الله رجالنا العاملين .

الجمعية التعاونية

المصرية

تحي الجمعية الخيرية التعاونية المصرية الساعة الثامنة من مسا الغد (الثلاثاء) حفلة زاهرة لمناسبة حلول مولد سيد المرسلين محمد صلى الله علية وسلم .

وهي ترجو من جميع اصدقائها وانصارها ان يشتركوا معها في هذا الاحتفال بحضورهم .

دائرة البريد بيافا

شكا الينا الكثيرون ما يلاقونه من المتاعب في مراجعة ادارة البريد بيافا . فقد يضطر الانسان الى الانتظار مدة طويلة قبل ان يتم عملا مهما كان تافهاً

والسبب في كل هذا هو تراكم الاشغال وقلة الموظفين ولا ندري لماذا لا تزيد ادارة البريد عدد الموظفين في مدينة كبيرة كيافا بينما تعج تل ابيب بالعدد الكبير منهم

فعسى ان تهتم ادارة البريد لهذه الشكوى حفظاً لراحة الجمهور وانا لمنتظرون .

الى القراء !

ضاق نطاق هذا العدد عن استيعاب كثير من المواد المهمة التي جاءتنا متاخرة في المساء . ولان قسما كبيرا من هذه المواد يهم القراء فموعدنا به اعدادنا القادمة ننشره تباعا .

* * *

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

لا خوف
من هجرة الصهيونيين الى سوريا

مساعي الامير الكبير سعيد الجزائري

الفاضل صاحب التوقيع :

الامير سعيد الجزائري شخصية بارزة في سوريا تعمل لخير الاسلام ومصلحة العرب بكل الوسائل وبأي واسطة من وسائط الدفاع الذي لايثنيه شيء ولو ادى الامر الى تضحية وقد حاولت السلطات بسوريا ان تسيء الى هذا الامير المجاهد محاربته باقتصادياته بعد ان عجزت عن الوقوف امام تيار دفاعه ضمن الجدل بالمنطق والمعقول ومن جملة اعمال الامير الخالدة انه تمكن على استحصال وثيقة من سكرتير المندوب السامي بسوريا تشير الى عدم السماح بهجرة اليهود بل هناك تصريح باخراج اليهود من اراض وقفية بحوران وضعوا يدهم عليها باساليبهم المعلومة وسنوافيكم بصورة فوتوغرافية عن هذا الوثيقة التي لها شأنها وهي ضمان على عدم قبول تسرب الهجرة الصهيونية الى سوريا وان اميراً يعمل بهدوء وسكون لخدمة بلاده من غير تبجح في القول ومباهاة في الاعمال هو الامير الذي ينبغي ان تقدره الامة وتنزله المنزلة اللائقة به جزاه الله عن الامة كل خير ووقاه من كل شر

١ تموز سنة ٩٣٣

القدس ناجي

ازمة المدارس

يجب الاسراع في تسجيل الاسماء

كان لازمة المدارس في السنة الماضية وضيقها عن استيعاب جميع الطلبة ضجة كبيرة في فلسطين، وقد انفردت الجامعة يومئذ بالفات نظر ولاة الامور الى ضرورة توسع المدارس ولم شتات التلامذة الذين يتسكعون في الطرقات

ويذكر القراء ان لجنة تألفت في ذلك الوقت اشترك فيها بعض الوطنيين لكنهم لم يلبثوا ان استقالوا لاختلافهم مع الحكومة ، وقد فهمنا ان فتح مدرسة اضافية في يافا في السنة القادمة سيتوقف على عدد التلامذة الجدد الذين يتقدمون لتسجيل اسمائهم وقد بلغ عددهم حتى الان ٣٠٠ طالب ، ومن المنتظر ان يربو على السمائة.

لذلك نلفت نظر اولياء الطلبه الى الاسراع في تسجيل اسماء اولادهم من اليوم لا ان ينتظروا حتى بدء السنة الدراسية حيث لا يكون في الوقت متسع لمطالبة الحكومة بفتح مدارس جديدة.

فی كرة القدم

قال مراسلنا الحيفاوي :

تبارى فريق النادي الرياضي الاسلامي مع فريق نادي النهضة على كأس رئيس البلدية ففاز الاول على الثاني باربع اصابات مقابل اصابة واحدة .

وتبارت فرقة الكشافة الاسلامية الثانية مع فريق النادي العربي المقدسي فتغلب الاول على الثاني باربع اصابات ضد لاشي.

وفد المؤتمر الاسلامي العام في دلهي

القدس ٢ تموز — لمراسل الجامعة الخاص — اذاع مكتب المؤتمر الاسلامي العام النشرة التالية :

غادر الوفد سملا الى مدينة دلهي عاصمة الهند يوم الاثنين ٢٦ صفر سنة ١٣٥٢ وكان في استقباله جمع غفير من الاعيان والوجهاء ونزل ضيفا على جمعية العلماء وقد حضر للسلام عليه كثير من العلماء والاعيان والوجهاء منهم الدكتور انصاري ومولانا كفاية الله رئيس جمعية العلماء ومفتي الهند ومولانا احمد سعيد وكيل جمعية علماء الهند ومولانا حسن نظامي والاستاذ آصف علي احد كبار محامي المدينة المسلمين وزار الوفد قلعة الشاه جهان وهي قلعة احد كبار ملوك المسلمين في الهند وسميت باسم الشاه الذي بنى اكبر جامع في دلهي والهند وبنى ابدع وانفس بناية فنية جميلة هي تاج محل وله غير هذا كثير من النفائس والآثار البديعة . وكان يرافق الوفد في هذه الزيارات حضرة الشيخ مولانا حسن نظامي وشاهد كثير من قبور ملوك المغول والجامع العظيم المسمى (قوة الاسلام) المشهور بمأذنته الضخمة العالية وهي على ما يقال اعلى مأذنة في العالم ويبلغ ارتفاعها بضع مئات من الاقدام ويطلق عليها اسم (قطب منارة) ولما حان وقت المغرب ادى الوفد الصلاة في المسجد المذكور

الاجتماع في المسجد لتحية الوفد

وكان المسلمون قرروا اقامة حفلة كبرى للترحيب بالوفد ورأوا أن تكون هذه الحفلة في هذا المسجد الكبير تفاؤلا بنجاح الوفد بمهمته ولذلك كان المسجد غاص بالمجتمعين الذين كانوا يزاحمون بالمناكب على سعة المكان . ولما ان قضيت الصلاة بدأ الاحتفال برئاسة مولانا معين لدين الاجميري وافتتح بآي من الذكر الحكيم ثم قام سماحة مولانا كفاية الله مفتي الهند ورئيس جمعية العلماء والقى كلمة الافتتاح وقام بعده مولانا احمد سعيد وكيل جمعية العلماء فالقى كلمة ترحيبية طيبة حيا بها الوفد وعرف الحضور به وشرح مهمته وسبب مجيئه الى الهند ثم قام بعده سماحة مفتي الهند والقى كلمة طيبة تحية للوفد واثنى عليه الثناء المستطاب

وبعد ذلك نهض رئيس المؤتمر الاسلامي العام وقال كلمة بليغة كان ينقلها الى الاوردية بالتناوب سماحة مولانا كفاية الله وفضيلة مولانا احمد سعيد وقد استغرقت وقتا طويلا كانت مملوءة بالنصائح والحض على تعاون المسلمين وتعارفهم وضرورة تنظيم صفوفهم واستشهد على وجوب تنظيم الصفوف بنظام الصلاة التي يجب ان يقف المسلمون فيها صفوفا متراصة منظمة خلف الامام يركعون بركوعه معاً وبنظام بديع كأنهم رجل واحد ويسجدون معا بسجوده ويقومون قومة رجل واحد واظهر كيف يجب على المسلم ان يتبع النظام الذي يأمر به دينه ويتعوده في الصلاة خمس مرات كل يوم ثم استعرض ادواء المسلمين وابان خير دواء لهم وانجع علاج هو العمل بما في القرآن الكريم وقال : انني سررت جداً من افتتاح الاحتفال بكلام الله تعالى لانه يجب ان يكون النبراس والسراج المنير للمسلمين ، انني مغتبط من انكم انتخبتم لكم رئيسا للاجتماع لان هذا يبرهن على تمكن روح النظام الاسلامي في نفوسكم وصفوفكم .

وكان المجتمعون يقابلون هذا الخطاب من وقت لاخر بقولهم بصوت رهيب (الله اكبر) حتى جلس بين التكبير والتهليل

ثم قام بعده معالي محمد علي باشا والقى كلمة قيمة شرح بها مهمة الوفد وحض على مؤازرة الهند التي هي اكبر كتلة اسلامية في العالم ومثلها بالاخ الكبير وقال ان الواجب يقضي على الاخ الكبير ان يكون اول مبادر لاغاثة الاخ الصغير وهو فلسطين ليكون قدوة حسنة لغيره من اعضاء العائلة الاسلامية ، كما ان الاخ الصغير اول ما يرقب في محنته مساعدة اخيه الكبير له قبل غيره وتكلم عن الوضعية الفلسطينية وما يتطلبه علاجها من الجهود والتضحية اللتان يبذلها العالم الاسلامي باخلاص لانقاذها

ثم قام بعده حضرة مولانا احمد سعيد وتكلم مرة اخرى فالقى كلمة بالاوردية طيبة جداً حث بها على وجوب مؤازرة الوفد ومساعدة فلسطين فقابل المجتمعون كلمته بمنتهى الحماس والغيرة المتوقدة .

مولانا محمد علي بجوار المسجد الاقصى

وقام بعده حضرة مولانا حسن نظامي فتكلم عن مهمة الوفد وحض على مساعدته وبذل كل ما يستطاع بذله في سبيل البلاد المقدسة والمسجد الاقصى الذي بارك الله حوله وهو قبلة المسلمين الاولى ، ونوه بدفن وفاة خادم الكعبة وحارس المسجد الاقصى المغفور له مولانا محمد علي في بيت المقدس لما بذله في سبيل هذا المسجد من الدفاع المجيد طيلة حياته وشكر لاهل فلسطين عنايتهم الكبيرة بزعيم مسلمي الهند العظيم الراقد بجوار المسجد الاقصى المبارك وقال انه وديعة الهند في فلسطين

وبعد ان انتهى الخطباء انهال الناس على الوفد من كل صوب واخذوا يصافحونه ويسلمون عليه . وبعد اداء فريضة العشاء توجه الى تناول طعام العشاء على مائدة لزعيم الكبير الدكتور انصاري الذي اقام وليمة فخمة لتكريم الوفد ودعا اليها عدداً اكبر من المسلمين والهندوس ومن الصحفيين .

وفي ٢٩ صفر رد الوفد بعض الزيارات ، وفي ٣٠ صفر زار ندوة العلماء فقوبل بها اجمل مقابلة . وفي الساعة السادسة مساء غادر الوفد مدينة دلهي الى آغرا في طريقه الى حيدر اباد . وقد احتشد جمع كبير من العلماء والوجهاء في المحطة لوداعه ثم استقل الوفد القطار .

وفي صباح السبت غرة ربيع الاول توجه الوفد لزيارة (تاج محل) وهو من ابهى واجمل الابنية في العالم وقد بني جميعه من الرخام الابيض البديع ونقشت على جدرانه الورود الجميلة . وجميع نوافذ المكان من الرخام المحفور على هيئة خلايا النحل وفي قاعة مثمنة في وسط البناء بني قبران احدهما قبر الملكة (ممتاز محل) زوجة شاه جهان الذي بنى البناء تخليداً لذكرها والقبر الثاني لشاه جهان نفسه ، ويحيط بقبة القبر اربع مآذن صنعت من الرخام الابيض كما صنعت امامه قناة جميلة للماء من المرمر ويقابل القبر جامع بديع للصلاة مواجه للجامع الآخر الواقع في الجهة الشرقية من القبر وهو يماثله تماما

وقد اظهر اخواننا مسلمو الهند من العطف على فلسطين وقضيتها ما يستحق الشكر والاعجاب .

مؤتمر الاطباء يوفد طبيبين فاضلين

الى وادي الحوارث

حيفا في ٢ تموز لمراسلنا الخاص — انتخبت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الاطباء الطبيبين الفاضلين نصوح النابلسي وخالد مصطفى لكي يزورا وادي الحوارث بالنيابة عن مؤتمر الاطباء الوطنيين ، ويقدما تقريراً عن حالة العرب الصحية هناك . ويعتبر انتداب هذين الطبيبين تمهيداً لتنظيم سفر الاطباء الى وادي الحوارث في المستقبل

دائرة الاشغال العمومية في اللواء الشمالي

لا تراعي شعور المسلمين

حيفا ٢ لمراسلنا الخاص — اجاب السيد رشيد الحاج ابراهيم على الدعوة الموجهة اليه من المستر انكس مدير الاشغال العمومية في اللواء الشمالي لحضور افتتاح احد مداخل المرفأ ، بانه يستغرب عدم مراعاة دائرة الاشغال العمومية عواطف المسلمين بجعل الحفلة ظهر يوم الجمعة وفي موعد الصلاة . في حين انها تراعي هي وغيرها من الدوائر الرسمية عواطف غيرهم فلا تقيم حفلات افتتاح ولاغيرها في ايام السبوت والآحاد .

فنحن نشكر السيد رشيد الحاج ابراهيم على تصديه للدفاع عن حقوق المسلمين ونثني على وطنيته

وصول صالون كبير ضخم

لسمو الامير عبد الله

حيفا ٢ لمراسلنا الخاص — وصل على الباخرة (هلين برنس) صالون كبير لسمو الامير عبد الله وهو يسع ثلاث أسرة واثني عشر كرسياً وهو مفروش على الطراز الشرقي وفيه جميع انواع الاغطية وغرفة للمائدة ومكتب .

وهذا الصالون يربط في سيارة ويستعمل في الاماكن البعيدة

التبرعات لعرب وادي الحوارث

طولكرم ٢ لمراسلنا الخاص — يتجول فريق من الشبان في القرى لجمع التبرعات لعرب وادي الحوارث وبينما كان السيد عارف عبد الرازق عضو لجنة الاعانة في الطيبة يتجول بجمع الاعانات فيها لعرب الحوارث قابله السيد شاكر المنصور فتبرع بنصف جنيه وكذلك فعل مختار القرية الحاج محمود البرانسي واقبل الاهلون علي التبرع والدفع بكل طيبة خاطر فحيا الله ارباب الحمية والعاطفة الوطنية .

اراضى مشاع مسكة

طولكرم ٢ لمراسلنا الخاص — هلعت قلوب الوطنيين للاخبار السيئة التي وردت في هذين اليومين عن مهاجمة الصهيونيين لاراضي مشاع مسكة البالغ مساحتها عشرة آلاف دونم لاهالي القرية واقدامهم علي الشراء من أي شخص كان من اهل القرية فدبت الغيرة في قلوب وجهاء وشيوخ قاقيليه فذهبوا لمسكة واجتمعوا باهلها مراراً لتوقيف امر أي بيع كان فشكراً لهذه الوطنية العملية

دعوى اراضى مسكة

طولكرم ٢ لمراسلنا الخاص — تنظر محكمة الاراضي يوم الثلاثاء بعد غداً في دعوى اراضى مشاع مسكة التي اقامها فريق من اهل القرية على بعض الاشخاص المسجلة الاراضي على مورثيهم وقد تطوع الاستاذ الكبير المحامي السيد عبد اللطيف صلاح بالدفاع والمرافعة عن اهالي مسكة فحياه الله واخذ بيده

البرقيات الخصوصية

موقف روزفلت من تثبيت النقد

واشنطون في ٢ تموز — يرى الرئيس روزفلت في مسألة تثبيت النقد مشكلة تتعلق بالبنوك اكثر منها مشكلة حكومية ، ولذا فهي لا تدخل ضمن نطاق المؤتمر الاقتصادي العالمي .

﴿ الرئيس يقبل تثبيت النقد ﴾

وقد اجاب الرئيس حينما سئل ان يعلق على تقارير المراجع البريطانية العليا في لندن انه يقبل اتفاقا يقوم على اساس وضع لتقلبات النقد .

﴿ المؤتمر لا يحل المشكلة بسرعة ﴾

وهو يرى ان مسألة التثبيت هذه اعقد من ان يتولى حلها مؤتمر في يومين أو اسبوعين . وهو لذلك يرى ان تقلبات الدولار ليس فيها معنى الانحياز الى مصالح اقتصاديات الولايات المتحدة .

﴿ الرئيس لا يقر سياسته الآن ﴾

ويشك فيما اذا كانت الدول التي ما زالت حفيظة على معيار الذهب ستظل كذلك الى امد غير محدود ، وفيما اذا كان الاتفاق على تثبيت العملة ممكناً قبل ان تستقر عملة كل دولة على مستوى معروف . ويميل الرئيس الى انتظار اعمال المؤتمر قبل ان يقرر سياسة الولايات المتحدة . وهو لا يعارض في اتفاق البنوك على التقليل من اخطار تقلقل النقد .

دول معيار الذهب تشكل جبهة

لندن ٢ — فيما يلي نص المقررات التي اتخذتها دول معيار الذهب ووافقت عليها بالاجماع : من الضروري ان تظل الدول التي قام نقدها على معيار الذهب حفيظة على هذا المعيار واذا كان في مكنة الدول الاخرى التي انحرفت عن معيار الذهب ان تعود اليه فلتفعل ذلك وان الدول التي ما زالت على هذا المعيار لتصر على البقاء عليه مهما كلفها الامر .

﴿ روزفلت لا يوافق ﴾

وقد وافق الوفدان البريطاني والاميركي على هذه المقررات ، لكن الرئيس روزفلت أبى الموافقة على ما يختص بتثبيت النقد .

تلبد الجو بالغيوم بعد رد روزفلت

لندن ٢ — سادت الكآبة المؤتمر الاقتصادي بعد اعلان رفض الرئيس روزفلت المقترحات المشتركة بخصوص تثبيت النقد وينتظرون في قلق جواب المستر هل يوم الاثنين حسب قول الرئيس ويلتزم المندوبون البريطانيون جانب الصمت الا انهم يخشون من ارفضاض المؤتمر . اما الدوائر الفرنسية فترى فض المؤتمر الى ان يتم تثبيت النقد

روتر ب.ت.ا

تحصيل الغرامة من ام خالد

طول كرم ٢ لمراسلنا الخاص — ذهبت قوة من البوليس لام خالد فالقت القبض على فريق من شيوخها وهم السادة الحاج ناصر الجلاد ومحمد صلاح الحمدان ونمر ابراهيم الحمدان ومحمود الحاج ناصر وسليم الحسن الجلاد وخضر اسعد الحمدان وولده ومحمود بروق ونمر الحاج ناصر وفائق الدوعر ومحمد الحرباوي ونمر الجلاد وحسين الجلاد واستاقهم الى طول كرم ولم يطلق سراحهم الا بعد ان دفع كل واحد منهم ما طلبته منه الحكومة من الغرامة التي كان قد حكم بها من قبل الحاكم الاداري قبل سنة بتهمة قطع اشجار مستعمرة ناتانيا وقد استاء الاهلون لهذا الامر استياء شديدا وسيجري تحصيل باقي الغرامة من اهالي ام خالد الفقراء.

المحامون وقضايا عرب وادي الحوارث

طول كرم ٢ لمراسلنا الخاص — سافر اليوم ليافا السادة المحامي عثمان بشناق وسليم عبد الرحمن وعبدالله السماره مع فريق من شيوخ عرب الحوارث لحضور جلسة المحامين العرب التي ستعقد مساء اليوم في ادارة الجامعة الاسلامية للنظر في دعوي عرب وادي الحوارث ومتابعة السير فيها وسيذهب وفد من شيوخ شويكه لعرض قضية الف دونم من اراضي النعالوه كان البعض خدع بتوقيع عقد مقاولة لشركة الكارن كايميت ورفض اصحاب الاراضي الكثيرو العدد بيعها مصممين على الاحتفاظ باراضيهم .

خطاب الاستاذ حسن صدقي الدجاني

في حفلة اليوبيل الفضي للجامعة الوطنية في عاليه

— ٢ —

وقد اسس العرب مدارسهم على اساس لغوي متين فكانت لغتهم العامل الاكبر في اساس ثقافتهم وجعلوا اللغة العربية لغة الدواوين بعد ان كانت اليونانية والقبطية والفارسية هي المستعملة وقد احسنوا بذلك صنعاً اذ انه من المستحيل ان تنهض امة في ثقافتها بلغة اجنبية وثقافة غربية .

وقد كانت المدارس في عهد العباسيين مختلفة الاشكال والاسماء فمنها (الكتاب) (فالجامع) حيث كانت تلقى فيه الدروس وتحلق الفقهاء حول اساتذتهم وتقام فيه المناظرات والمجادلات العلمية .

ومنها (مجالس العلم والادب) حيث كان الناس يجتمعون حول الاديب والعالم ويستفيدون منه . ومنها بيت الحكمة وهو ارقى درجة من الكتاب والجامع حيث كانت تدرس فيه العلوم الرياضية والفلك والحكمة . وقد تاسس (بيت الحكمة) في ايام الرشيد وعظم شأنه في عصر المأمون .

ومنها (المدرسة) وعلى ذكر المدرسة يجب علينا ان نصحح ما قاله بعض المؤرخين من ان (نظام الملك) وزير (ملك شاه السلجوقي) اول من انشأ المدارس في اواسط القرن الخامس للهجرة والحقيقة ان العباسيين سبقوا (نظام الملك) في انشاء المعاهد العلمية اذ ان هذا الوزير توفي سنة ٤٨٦ هجرية مع انه جاء في ياقوت « ان احمد بن عبد الملك بن احمد كان يؤذن على منارة المدرسة البيهقية) وهذه المدرسة انشئت عام ٣٨٨ — ٤٧٠ هـ .

و(بيت الحكمة) اسس في اواخر القرن الثاني .

وقال السبكي « ان المدرسة البيهقية كانت في نيسابور قبل ان يولد نظام الملك ثم انشأ الفاطميون الازهر (سنة ٣٥٩ للهجرة واكملوا بناءه عام ٣٦١ وذلك قبل ان يولد هذا الوزير . وقد شارف الازهر عام الالف من يوم بنائه وهو لا يزال يؤدي مهمته ناهضاً فتيا .

وعلى ذكر الازهر نقول انه اول جامعة اسست قبل جامعة بولونيا في ايطاليا ، وقبل جامعات باريس واوكسفورد وبراغ وكمبردج .

واذا جاز لنا ان نسمي (بيت الحكمة) الذي تأسس في عهد الرشيد بكلية أو جامعة ، حق لنا ان نقول عنه انه اول كلية أو جامعة اسست في العالم .

وكان للفاطميين ايضاً معهد آخر يدعى « دار العلم » اسسوه عام ٣٩٥ هجرية .

وهكذا ابتدأ العرب يعتنون بمدارسهم الى ان كان لهم ١٣٣ مدرسة في دمشق اهمها « المدرسة العمرية » فالضيائية فمدرسة ابن المنجاء فالرواحية » فالعادلية » ودار الحديث الاشرفية .

وكان لهم ٨٩ مدرسة في القاهرة اهمها « الازهر » فجامع عمرو بن العاص » فالمدرسة الكاملية ، فالمدرسة الشيخونية فمدرسة جامع المؤيد .

وكان للعرب ٤٠ مدرسة في بغداد و٤٤ مدرسة في القدس اهمها « الصلاحية » ، والمعظمية ، والتنكزية والمنجكية . كما كان للعرب مدارس اخرى في حلب وطرابلس الشام والموصل » وفي قرطبة ومكة وسمرقند وقد جاء في كتاب (عبد القادر النعيمي) المسمى بتنبيه الطالب وارشاد الدارس الى ما في دمشق من المدارس ذكر اسماء مدارس كثيرة كانت للعرب .

واما الكليات الشهيرة التي كانت للعرب فاهمها :

المستنصرية ـ والنظامية في بغداد والنظامية في نيسابور ـ والنظامية في هارات (بلاد الافغان) والنظامية في اصفهان (وجامع الزيتونة) من اهم مراكز العلم عند العرب وهو باق الى الآن (وجامع القرويين) في مدينة فاس يعد من مراكز العلم الاولى وهو باق الى الان ايضاً

ومن اهم مدن العلم مدينة القيروان واشبيلية ، وغرناطة ، وسبتة ، وبخارى وسمرقند ، وبلخ ، وخارزم ، وجرجان وقرطبة التي تخرج في جامعها احد باباوات روميه

...

ولم يكن حظ النساء العربيات في العلم باقل من حظ الرجال وقد ذكر لنا التاريخ اسماء نساء عربيات برزن في العلم والشعر وكن على درجة عظيمة من الثقافة والذكاء . ولولا خوفي اطالة البحث لذكرت لكم من اسمائهن عدداً كبيراً ويكفي ان اذكر منهن .

١ — الخنساء : صاحبة الديوان التي كان يزورها عمر بن الخطاب

٢ — اسماء : بنت ابي بكر الصديق وام عبد الله بن الزبير التي كان يستشيرها الزبير حينما تغلب على الحجاج .

٣ — واختها عائشة : زوج النبي عليه الصلاة والسلام التي روت عنه الف حديث والتي سميت بام المؤمنين لعلمها واحترام النبي لها

٤ — ونضار بنت ابي حيان : التي حفظت مقدمة « ابن جعفر » في النحو

٥ — وولادة الروانية : وحسانة التميمية وغيرهن كثيرات .

وهكذا كان العرب ايها السادة : فانهم مهدوا الطريق للنهضة العلمية في اوروبا وكانا نغذي عقولنا وننير ادمغتنا اليوم بما نجده في كتب الغرب من العلوم فان الغرب غذى عقله وانار دماغه بما شع من انوار العرب ودراسة ضئيلة لتاريخ ابن رشد وابن الطفيل تعين لكم حدود الينبوع الذي استقت منه اوروبا علومها وثقافتها

وبينما كانت اوربا تجتاز دور الانحطاط والتدهور ويعم اطرافها الجهل كانت البلاد العربية منارة بنور العلم من القرن الثامن الى القرن الرابع عشر للمسيح . وكان العرب يشون الفضيلة ويرسلون اشعتها على العالم

وبينما كان الغرب يفترش القش كان العرب يتنعم بالرفاء والعز

وبينما كان الغربيون يذهبون قديسين يطلبون منهم الشفاء كان العرب يراجعون الاطباء .

وبينما كان الاوروبيون يعانون شظف العيش كان العرب يتلذذون بالسكر والفواكه وغيرها من انواع المأكولات مما هو اليوم متعة المتمدنين وشهوة المتنافسين

وبينما كان (شارلمان) امبراطور الغرب يتعلم الحروف مع الاولاد في مدرسة قصره كان خلفاء العرب العباسيين يناظرون العلماء والادباء

وهكذا كان العرب يرسلون اشعة علومهم على العالم مدة سنين طويلة ويكفي ان نقول أن العرب ظلوا في الاندلس « ١٠٠٣ » سنوات حيث خرجت منهم آخر قافلة بعد ان دام حكمهم فيها اكثر من ٨٠٠ سنة .

غير ان هذا العز لم يدم للعرب وانطوت صفحة هذه المفاخر ، وافل نور هذا النجم اللامع واصبح العرب اليوم اثراً بعد عين ، ولقد فقدنا بفقد ذلك كل شيء واصبحنا لا شيء وحق علينا قول الاستاذ البستاني

لقد قسمونا لا الى اثنين نصفة

ولكن الى خمس فخمس الى عشر

فبغداد في قطر ومكة وحدها

وعكاء في قطر وصيداء في قطر

وقف بي على الاردن وقفة ضاحك

فتبكي لاقوال الضفادع في النهر

تنق اغرب الماء ملك وشرقه

ممالك بئس الكبر من ذلك الصغر

ايها السادة :

انه لا يكفي ان نروي تاريخ اجدادنا وتعدد مفاخرهم وننشدو بذكر معالمهم وآثارهم ولكن حق علينا ان نعرف اسباب هذا السقوط

اما سقوط العرب فناشيء عن عدة اسباب اهمها :

١ — فساد الامراء والحكام الذين انهمكوا في السفه والترف ولم يعد يهمهم امر الشعوب ولا صيانة الملك حتى ضاع منهم ، كما جرى في الاندلس

٢ — ومن اهم اسباب سقوط الثقافة العربية ما جنته ايادي (جنكيزخان) الذي استولى على مدينة بغداد عام ٦٥٦ فخربها وقلبها رأساً على قدم وقتل الخليفة واهلها قتلا عاما والقى في كتب العلم الثمينة في الدجلة حتى كان منها جسراً يمر اتباعه عليه ، وهدم المدارس ولم يبق من مباني بغداد الا (جامع المنصور) ومأذنة واحدة

٣ — الانغماس في الترف وملاينة اعداء الدين من الطامعين ، والاغراق في الملذات التي كانت من اهم الاسباب واعظم اس سقوط الاندلس

٤ ـ ثم عقب ذلك خنوع العرب (للحكم التركي) اكثر من ٦٠٠ سنة لم يهتم خلالها العرب الى العلم ولا ثقافة وحلت اللغة التركية مكان العربية ، واخذ ابناء العرب يتعلمون التربية التركية وفي هذا من الخطر على الثقافة العربية ما لا يخفى على الباحث

والان وقد عرفنا الداء فاين هو الدواء

انه في مثل هذه الجامعة الوطنية التي نحتفل بيوبيلها الفضي اليوم . في هذه الجامعة وفي مثلها من الجامعات الوطنية نستطيع ان نرتشف العلم الصحيح بعيدين عن الثقافة الغربية الممزوجة بروح الاستعمار والتبشير

وفي هذه الجامعة وفي مثلها من الجامعات الوطنية نستطيع ان نتعلم روح الفضيلة العربية ، والتربية الوطنية الصحيحة

وانه لمن دواعي الفخر ، ومما يفرضه الواجب علينا ان نحتفل اليوم بمرور (٢٥) عاما على تأسيس هذا المعهد العلمي الذي اخذ على عاتقه تثقيف التلامذة العرب وتهذيبهم ، وبث الروح الوطنية والقومية فيهم ، وتدريبهم على العمل والنشاط ورفع شأن العرب عن طريق العلم

ان هذا المعهد العلمي الذي ترفع عن روح التعصب الديني وفتح ابوابه لطلاب العرب من جميع اقطار البلاد العربية حتى اصبح مركزاً يجمع العراقي والسوري والفلسطيني واللبناني والعلوي دون ما تفريق بين جنس او مذهب ويغذي عقول الناشئة العربية منذ ٢٥ عاما بفضيلة العلم الصحيحة يذكرنا بمعاهد العرب العلمية القديمة التي كانت اساس الثقافة العربية والتي بنى العرب مجدهم وحضارتهم على امثالها من دور العلم

وفي الختام امنى لهذا المعهد اضطراد النجاح ، والتوفيق ، واسأل الله ان يبقيه نبعاً صافياً يرد الى سلسبيله العرب عصورا واعواما والسلام عليكم

ولكن الصراحة

واجبة !.

... تحت هذا العنوان نشرت جريدتكم الغراء في عددها الصادر بتاريخ ٢٧ حزيران كلمة بتوقيع — سامي الحسيني — وحيث انه تبادر لافكار بعض الاخوان والاصدقاء ان الكلمة مني ، فاني اعلن اني لست كاتبها ولا اقر ماجاء فيها ، واري ان ابين لهم ان (سامي الحسيني) ذاك هو ابن السيد موسى كاظم الحسيني كما اعرف فارجو نشر هذه الكلمة خوف الالتباس والسلام عليكم

غزة — سامي الحسيني

زيارة مدرسة

زرنا المدرسة الابراهيمية الوطنية في القدس الشريف فالفيناها من خيرة المدارس في القطر الفلسطيني لعنايتها بالتعليم عناية كافية فشكرنا لها سعيها ورجونا لها الموفقية في الخير فنحض الجمهور الى المدارس المخلصة ليحفظوا ابناءهم فيها

احمد الصابوني

مندوب الجمعية الغراء في دمشق

اقوال الصحف

خواجات !

الجهاد (مصر)

لست ادري متى يفرج جار بنا وتساعدنا الظروف والاحوال فنتخلص من بلاوي الامتيازات ، وينتهي موال الحماية الذي يغنيه الاجانب في هذا البلد على اشكال والوان من الالحان والانغام !

وهل غفر الله يا ترى للسلطان سليمان القانوني الذي جر على الشرق هذه المصيبة ، واعطى الاجانب امتيازات تحولت بسرعة الى قيود واغلال ؟

يكفي ان يكون الانسان اجنبيا تابعا لاحدى القنصليات في هذا البلد لكي يعد نفسه فوق القانون ، ويعتقد ان امتيازاته وحمايته تعطيه الحق بان يهرب الحشيش والكوكايين ، ويطلق الرصاص على الناس في الشوارع ويدوس المارة بسيارته ويتاجر بالرقيق الابيض يعني باللحوم البشرية ، ويعمل السبعة وذمتها ، دون ان يقع تحت طائلة قانون ودون ان يجرؤ احد على معاكسته ومحاسبته ، بل دون ان يقول له احد « بم » !

ليست هذه اول مرة اتحدث فيها عن اعمال بعض الاجانب في هذا البلد وليست هذه المرة الاولى التي اقول فيها ويا للاسف ان تلك الاعمال لا تنحصر فقط في اوباشهم وصعاليكهم ، بل تمتد ايضا الى كثيرين منهم الذين نظنهم « بني آدم » واناسا طيبين ، الى ان تسنح الفرص فيطالعوا انا بموال الحماية المفوت !

الاستعمار وقضية البلاد

الاستقلال (مصر)

لعل من ادهش ما يجابه العراقيون في زمن الاستقلال هو ما ينتشر من اشاعات عن تأليف حرس المطارات البريطانية من الاثوريين خلافا للمعاهدة المتوتة نفسها وعن قضية اسكان الاشوريين اللاجئين بصورة مجتمعة فنحن نستغرب جداً ان يقع ذلك كله في الوقت الذي يزور فيه جلالة ملكنا بلاد الانكليز رسميا وفي الحين الذي تسلم فيه انكلترا بان العراق عامل الاقليات معاملة كلها كرم وسخاء فلسنا ندري اتريد انكلترا على لسان الخبير الانكليزي من اسكان الاشوريين في منطقة واحدة خلافا لما قرره مجلس عصبة الامم ان تفتح باب المساومة لحراسة المطارات منهم حتى تكفل لنفسها ما تريده في حين تتظاهر بمناصرة الاشوريين ، ام تريد ان تلقي درسا على الوطنية العراقية في ان العراق ان تقدم من الوجهة الدولية فهو من الناحية الانكليزية ما زال مصفد اليدين والرجلين

اللبناني غريب !

فتى العرب ـ دمشق

انه لمستحيل ان يقول ايطالي من البندقية لايطالي من التيرول ما يقوله الان سوري لسوري وذلك لان جبال التيرول ما زالت تشرف بربواتها الثلجية البيضاء على سهول ايطاليا فهي لا تزال منذ خلق الله الانسان تقوم بدورها في حماية السهول الايطالية ، فاي ايطالي يفكر في فصل التيرول عن السهول الايطالية الرومانية كان عدوا لحرية الوطن خصيما لاستقلاله ثائراً متمرداً على ماضيه النبيل وحاضره الرائع الجميل

مصر العزيزة

الثغر (مصر)

وبعد فليس هناك تفاضل ياساداتي وليس منا من لا يقف اجلالا وامتنانا لمصر وجهود مصر . وليس من ينكر فضل مصر على سائر الشعوب العربية الاسلامية ان مصر كعبة انظارنا ومهوى افئدتنا ومصدر غذاء ارواحنا ومبعث وسائل تحرير عقلياتنا وتنوير اذهاننا ونحن لفرط حبنا لمصر واهتمامنا بمصر اصبحنا سريعي الكدر والاستياء لسماع حتى بعض الجمل التافهة والتي تقال عفواً وعن حسن نية فعلى كتاب مصر ان يتذكروا هذا الاهتمام وهذا التمعن حينما يكتبون

انتعاش الحركة

النداء (بيروت)

وبعد فنحن يهمنا في الدرجة الاولى ان ينتشلونا من الجمود وان يسيروا امامنا في نهج يحكمون اعداد وسائل السير فيه وسيان عندنا افضت الخطة بارسال وفد الى باريس او بالاقتصار على العمل الداخلي المشترك بين العاملين جميعا رغم ميلنا الشديد لتحقيق فكرة الوفد ، وسواء لدينا اسلك الوطنيون سبيل العنف فنحن نريد ان يعملوا وان يرسموا الخطط النهائية لتنصرف الجهود في سبل منظمة لاننا نشكو فقدان التنظيم اكثر مما نشكو سواه كما قال زميلنا الاستاذ الريس ، واذا نظمت سبل العمل فقل ان النجاح اكيد لا محالة

حامد الوادي

ولماذا اخرج من عمان

الشعب (دمشق)

في رسالة مراسلنا الاردني ان السلطة البريطانية في عمان اوعزت للسيد حامد الوادي رئيس ديوان الامير عبد الله بمبارحة المنطقة وقد استغرب مراسلنا هذا الايعاز ، والذي علمناه ان الحكومة السعودية طلبت من السلطة البريطانية الا تسمح لحامد بالاقامة في شرقي الاردن بتهمة انه كان يشتغل ضدها وان السلطة نزولا على هذا الطلب اخطرته بلزوم مغادرة المنطقة ولكنه لم يشأ ان يبرح عمان حتى يتم اشغاله وهكذا كان

اللورد كلايف

اكبر شخصية استعمارية

بقلم ماكولي

بدأ كلايف حين المفاوضات مع سراج الدولة عصراً جديداً في حياته فقد ظهر نبوغه السياسي في حين انه كان قبلا جنديا لا شأن له بالمناورات السياسية .

وبينما كانت المفاوضات سائرة على احسن ما يرام تبين ان سراج الدولة كان على اتصال مع الفرنسيين في شأن طرد الانكليز من البنغال فلم يلبث الانكليز ان علموا بما تم بين المتآمرين فاحبطوا المسعى وانتصروا ثانية على سراج الدولة

كان سراج الدولة على جانب عظيم من الاستهتار بشؤون رعيته وبلاده مما اثار حفيظة الهنود عليه لذلك حيكت مؤامرة لاغتيال حياته اشترك فيها (روي دالاب) وزير المالية ، والامير جعفر القائد العام للجيش وجاجت سيت المثري الكبير ، وقد علم الانكليز بهذه المؤامرة فقر قرارهم على الانحياز لجانب المؤآمرين وارسال نجدة تساعدهم على خلع الملك سراج الدولة وتعيين الامير جعفر عوضا عنه

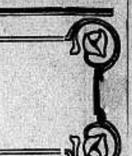
واول شيء صنعه كلايف هو انه ارسل كتابا الى سراج الدولة يقطر لطفاً ولينا وكان طبيعيا ان مؤامرة كهذه لا يطول امرها تحت ستار الخفاء فعلم بها سراج الدولة ولكن « ام شند » احد اعضاء الوفد المفاوض سكن روع الملك لقاء اجرة يقبضها من كلايف قيمتها ثلاثمائة الف جنيه جزاء خيانته لمليكه .

ومما يجدر بالذكر ان لجنة انكليزية اجتمعت لتقرر في مسألة الرشوة التي ستعطى لام شند ، ومما قاله كلايف : « ان ام شند غادر منافق ، ويجب علينا ان نقابله بالمثل فنستعمل النفاق والرياء » ولكن ام شند كان داهية فاشترط ان تنص المعاهدة بينهم على بند صريح يتضمن قيمة الرشوة . وقد تفتقت الحيلة لكلايف وذلك انه حرر معاهدتين الاولى على ورق ابيض الحقيقية والاخرى على ورق احمر وهمية ، اما الاولى فلم يذكر بها اي شيء بخصوص الرشوة والثانية الحمراء ذكرت الرشوة

هنا ظهرت صعوبة اخرى فان الاميرال وطسن ابى ان يضم امضاءه على المعاهدة المزيفة ، ولكن كلايف الذي يؤمن بان الغاية تبرر الواسطة زور امضاء الاميرال وطسن على المعاهدة المزيفة فتمت المؤامرة ولم يبق سوى اعلان الثورة .

زحف الجيشان الهندي والانكليزي والتقيا في موقعة بلاسي المشهورة الفاصلة حيث تم فيها النصر للانكليز وحيث قضى على الهندان تستعبد وتستعمر وقد توج الانكليز ، الامير جعفر بدلا من سراج الدولة الذي فر من المعركة لايلوى على شيء بعد ان خسر تاجه وبلاده التي اصبحت فيما بعد أثمن لؤلؤة في التاج البريطاني ، اما ام شند فقد باء بالخيبة والفشل اذ غدر به كلايف ولم يعطه شيئا مما وعده به فاثرت عليه تلك الخيانة فقضى نحبه غير مأسوف عليه .

« يتبع » « ج »



اخبار البلدان الفلسطينية

حيفا

في ٢ لمراسلنا الخاص

كتاب مؤتمر الاطباء

... الوطنيين الى جناب المندوب السامي ... رفعت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الاطباء الوطنيين بواسطة حضرة حاكم اللواء الشمالي الى جناب المندوب السامي الكتاب التالي :

الاطباء الوطنيون العرب الذين عقدوا مؤتمرهم الاول في حيفا يوم ١٨ حزيران سنة ٩٣٣ رأوا ان يفتتحوا مؤتمرهم بابداء رأيهم الحاسم بشأن بلادهم فقرروا بالاجماع تأييد مقررات المؤتمرات الوطنية السابقة من رفض الانتداب الراهن ورفض الهجرة الصهيونية ووعد بلفور .

وذلك لانهم بصفتهم من الطبقة المثقفة تأكدوا ان الانتداب هذا لم يكن الا شكلا مخيفاً من اشكال الاستعمار لانه يرمي في الحقيقة الى استغلال الشعوب المحكومة لصالح الحكام استغلالا لا تقره الانسانية . واما الهجرة الصهيونية فانها فضلا عن كونها تؤدي الى افناء الشعب العربي فانها تنافي المنطق والمعقول من الوجهة الانسانية لانها ترمي الى تسليط قوة الصهيونية المالية على شعب ضعيف كان من المفروض على الدولة المنتدبة ان تأخذ بيده فتنهض به مكافأة له على سابق خدماته للثقافة الانسانية من جهة واقضية الحلفاء ابان الحرب العظمى من جهة اخرى . اما وقد نص الانتداب على وضع البلاد في ظروف اقتصادية وسياسة تسهل انشاء الوطن القومي الصهيوني ضد الاماني العربية فالاطباء العرب يرون من واجبهم ان يحتجوا باسم العلم والمدنية على هذا الاجحاف الرامي الى افناء شعب نبيل . ويرفعون صوتهم لافتين نظر العالم المتمدن الى هذه الكارثة التي اوجدها الانتداب في فلسطين فيرفضون الانتداب والهجرة الصهيونية رفضاً باتاً راجين ابلاغ قرارنا هذا الى جمعية الامم .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

سكرتير اللجنة التنفيذية لمؤتمر الاطباء الوطنيين الاول

المساومة على بيع اوقاف اللاتين بحيفا

بلغني ان المساومة على بيع قطع كبيرة من اوقاف طائفة اللاتين لليهود تسير بنشاط

والشعب مستاء من هذه المساومات على بيع الاوقاف الى خصوم البلاد وان الشعب يضع مسؤولية هذا التصرف الذي يشوه سمعة الطائفة برمتها على اعناق الرؤساء المسؤولين ونحن نأمل من هؤلاء ان يفكروا فيما ينجم عن فعلتهم قبل ان يرتكبوها من سخط الطائفة والوطن عليهم ولعل فيما نال المسؤولين في الطائفة الكاثوليكية عبرة لهم وسنرى ما يكون

عكا

في ٢ لمراسل الجامعة الخاص

الصلح في قرية الدامون على طريقة العشائر

الدامون قرية عربية في قضاء عكا كانت لبضعة سنوات خلت اغني قرية في هذا القضاء حيث الاراضي الواسعة والاموال الكثيرة

وقد بليت هذه القرية بحزبية عمياء واختلافات عائلية جرت عليها الويل والبلاء وهذا الخلاف بين عائلتين كبيرتين هما «البقاعي» «والزيادنة» والنقطة التي يدور حولها هذا الخلاف هي «السيادة» فكانوا يقتتلون حولها ويتطاحنون من اجلها ظنا منهم ان هذه السيادة تأتي عن هذا الطريق

وقد ظلت العائلتان مدة عشر سنوات في تطاحن مستمر وشجار ناشب وقد امتلأت المحاكم بالدعاوي المقدمة من الفريقين حتى اصبح اهل القرية فقراء لايجدون ما يسد به الرمق وقد انتهز الصهيونيون فقر الاهالي هناك فارسلوا سماسرتهم وتمكنوا من انتزاع كميات وافرة من تلك الاراضي الخصبة

تطور الخلاف

ازداد الخلاف وتطور تطوراً مرعبا مخيفاً حتى خشي العقلاء في هذا القضاء من رحيل اهالي الدامون لان الفقر هاجمهم بصورة فظيعة وذلك لأن عائلة البقاعي سفكت دم شاب اسمه «سعيد الطه» من عائلة الزيادنة فرأى القائمقام الحر الوطني السيد رفيق بيضون ان يضع حدا لهذه المآسي التي تمثل في تلك القرية وان يقطع دابر هذه العداوة المتغلغلة بين العائلتين فاقترح عقد الصلح بينهما على طريقة العشائر وقد مهدت الجمعية القروية العربية لقضاء عكا امر هذا الصلح ودعت اليه الوجوه من جميع قرى المقاطعة الشمالية

في الدامون

وقد خرجت لقرية الدامون وشاهدت هنالك الوفود المحتشدة الزاخرة التي اتت من كل حدب وصوب لوضع حد حاسم لهذا الخلاف وعرفت من الوجوه السادة الحاج خليل الطه، رفيق بيضون، توفيق الفاهوم، عارف الصوني، الشيخ سعيد كساب، حسن بدر، قاسم الشقيري، سعيد الفاهوم، حسن السعد، سليم البيطار، حسن جيشي عثمان آغا عون الله، ووفود من جنين، ام الفحم، الناصرة، صفد، يعبد عكا، حيفا، شفا عمرو، الكابرة، ترشيحا، فراخة، البصة، الرامة، كفر ياسيف، طره، البروه، ولكنها . تعد بالمئات ويضيق الوقت عن تعدادها

ثم توجهت الوفود لديوان عائلة البقاعي فاستقبلوا استقبالا حسناً وبما انهم اهل القاتل تذكروا وايام ملياً في امر الصلح والدية التي يجب دفعها لعائلة الزيادنة فاعلنت هذه العائلة بانها مستعدة لان ترضخ لاي امر وان تخضع لاي طلب تطلبه منهم عائلة الزيادنة واظهروا رغبة في الصلح على اي شرط يوضع وفوضوا «الجاه» لان يقبلوا باي حكم وهم مستعدون للتنفيذ ثم توجه «الجاه» لعائلة الزيادنة وعرضوا عليهم امر الصلح وتداولوا ملياً في تنفيذه فكنت ترى وجوهاً مستبشره كلها تبدي الطمأنينة للصلح وطلبوا اليهم ان يطلبوا الدية فتيلهم ثم قرئت سورة الفاتحة

الصلح

بعد ذلك طلب الجاه من عائلة الزيادنة ان تحشد رجالها فوقفوا صفاً منظما وجاءت عائلة البقاعي وتصالحوا فرداً فرداً وتكلم كل من الاستاذ الشيخ حسن الخطيب واعظ القضاء والسيد رفيق بيضون قائمقام حيفا واحمد الشقيري المحامى مبينين الاغراض الاساسية من هذا الصلح والعوامل الفعالة التي جرت الى تنفيذه مبينين الاخطار التي هاجمت الدامون من جراء الخلاف الناشب

وقد تناولت الوفود طعام الغداء على مائدة عائلة الزيادنة وصفت الموائد على الطرق العربية وتناولت العشاء على مائدة البقاعى

فنحن نأمل ان يكون هذا الصلح نهائياً وان تتصافى القلوب وتتعقد الخناصر في تلك القرية على مهاجمة الخطر

افتتاح احد شوارع المرفأ

افتتح ظهر أمس احد مداخل المرفأ بحضور رئيس البلدية وحاكم اللواء ومديرو الدوائر الاخرى ، وقد تكلم حضرة رئيس البلدية كلمة ثم اعقبه حضرة حاكم اللواء .

الحركة الرياضية بحيفا

يتبارى غداً فريق نادي الشبيبة اللاتينية ضد اليونان وفريق النادي الرياضي الاسلامي الابيض ضد النهضة على كأس حضرة رئيس البلدية وعلى ملعب النادي الاسلامي

ويتبارى على ملعب الكابي فريق الكشافة الاسلامية الثانية ضد النادي العربي المقدسي فنحث الرياضيين على حضور هذه المباريات

رواية الانتقام

كان من المقرر ان يمثل فريق من اساتذة وتلامذة المدرسة الاسلامية بحيفا رواية الانتقام وبسبب وفاة شقيقة مدير المدرسة الاستاذ احمد سعيد ديب فقد تأجل تمثيلها لمساء يوم الثلاثاء القادم

ونحن نتقدم للاستاذ احمد سعيد بواجب التعزية راجين للمرحومة رحمة ربها الكريم .

طولكرم

في ٢ لمراسل الجامعة الخاص

لمساعدة عرب وداي الحوارث

عم ارجاء المدينة خبر قدوم وفد مدينة نابلس لزيارة عرب وادى الحوارث وتقديم الهدايا والمساعدات لهم وتطييب خواطرهم وعرف الناس ان هذا الوفد مؤلف من الوجوه الافاضل السادة احمد الشكعه ، فريد العنبتاوي ، الدكتور مصطفى بشناق ، الدكتور صدقي ملحس الاستاذ اكرم زعيتر ، عبد السلام بن جلدون مندوب تلاميذ مدرسة النجاح الوطنية ، ماجد القطب مراسل الجامعة الاسلامية ، فخف لاستقباله في عنبتا الوجوه السادة الشيخ يوسف القبج ، سليم عبد الرحمن ، توفيق عبد الرازق قائد كشافة ابي عبيدة ، وعبدالله السمارة وفي الساعة الثالثة بعد ظهر أمس الجمعة وصل وفد مدينة نابلس فبادر وجوه واعيان وشيوخ وشبان عنبتا لاستقباله يتقدمهم الشيخ يوسف القبج والسيد حافظ الحمد الله والسيد راسم كمال وبعد تناول المبردات والقهوة خطب في المجتمعين الوجيه السيد حافظ حمد الله ورحب بوفد نابلس واثنى على حمية اهلها وغيرتهم ومساعدتهم لعرب وادي الحوارث واثنى على جهود الوطني السيد سليم عبد الرحمن وكل من عمل لتأمين راحة عرب وادي الحوارث فقام على الاثر الوطني الفاضل خطيب الشباب الاستاذ اكرم زعيتر فشكر لاهالي عنبتا حفاوتهم .

وبعد الاستراحة قليلا تابع الوفد سيره لطولكرم فقابلته فرقة كشافة ابي عبيدة خارج المقر بالسلام ونزل الوفد في مقر الكشافة واستقبل بحفاوة من شباب طولكرم ورحب بالوفد قائد الكشافة السيد توفيق عبد الرازق وتبرع الوجيه السيد احمد الشكعة للفرقة بجنيهين وبعد شرب المرطبات والقهوة تابع الوفد سفره لوادي الحوارث وامامه سيارة تقل الوطنيين الافاضل السادة الشيخ عبدالله الجلاد ، سليم عبدالرحمن، عبدالله السماره ، توفيق عبد الرازق ولما اقتربت السيارات من مضارب العرب استقبلها جمهور كبير من فرسان عرب الحوارث وساروا امامها ، وعلا التصفيق الحاد من جمهور العرب الذين كانوا مصطفين لاستقبال وفد نابلس وبعد ان استراح اعضاء الوفد القى امامهم السيد سليم عبد الرحمن خطاباً رحب بمقدمهم وشكر هممهم ومساعيهم الطيبة وحيا نابلس واهل نابلس ووفد نابلس

وخطب بعده الاستاذ اكرم زعيتر فقوبل خطابه بالاستحسان وقام الوجيه الفاضل السيد فريد العنبتاوي وقدم لشيوخ عرب الحوارث خمسين جنيهاً وذلك كأول دفعة من الاعانات التي جمعها اهل نابلس ومن ضمنها خمسة جنيهات كان تبرع بها الدكتور قدري قنصل العراق فتقبلها العرب شاكرين الوفد وغيرة اهالي نابلس الكرام وصفق الجمهور لهذا التبرع وسلم الوفد خمسين علبة سجاير من مصنوعات شركة نابلس الوطنية وقام الطبيبان الفاضلان السيدان مصطفى البشناق وصدقي ملحس بمعالجة عرب الحوارث واسعافهم بالادوية حتى غروب الشمس وبوجود وفد نابلس شكا لاعضائه عرب الحوارث اعتداء ضابط بوليس طولكرم المقيم في مستعمرة وادي الحوارث المستر كابلوس بالضرب على الشيخ حسن عبدالنبي مختار الحوارث لذهابه اليه طالباً تكفيل ابقار الحوارث التي حجزتها القوة بسبب دخولها بعض اراضي وادي الحوارث فاستاء الوفد لهذا الخبر استياء شديداً وسيقيم المضروب الدعوى على المعتدي وعاد الوفد مساء مودعاً بالتجلة والاكرام ومشيعاً بالاحترام لطولكرم وبوصولها دعاه السيد عبد الله السماره للاستراحة فنزل اعضاء الوفد مع شباب طولكرم في بيته وبعد تناول المرطبات وعاد وفد مدينة نابلس رافقته السلامة واكثر الله من العاملين بين رجالات هذه الامة البائسة .

اعلان

صادر من دائرة اجرا صفد

رقم القضية ٨٨٠-٩٣١

القيمة المخمنة : ١٥٠ جنيه باكثرية آراء الخبراء

مطروح للبيع بالمزاد العلني دار واقعة في محلة الصواوين في مدينة صفد المسجلة بالطابو بتاريخ شباط سنة ١٩٣٠ رقم ١ المحدودة قديما وحديثاً شرقا ملك الحاج عبدو مراد ودار عباس : غربا وشمالا طريق ، جنوبا ملك الحاج عبدو مراد وهي تحتوي على تسعة عقود حجر وفسحة داخلية وبئر ماء جمع ومطبخ وفسحة خارجية . من هذه العقود عقدين واقعين بالجهة الغربية من الدار وسقفها مهدوم وسطحها مملوك لورثة الحاج حسن مراد من صفد وعقدين آخرين يستعملان متابن سيباع هذا العقار وفاء لما يطلب من مالكه حسين افندي مراد مبلغ ١٣ جنيه و٣٩٥ ملا عدا الرسوم والمصاريف لصالح توفيق افندي الخولي وكلاهما من صفد

وقد تقررت الاحالة الموقتة على المزاود الاخير السيد حسين السعدي من صفد بمبلغ ثمانية وعشرين جنيها فلسطينياً وبعدها تقرر تمديد المزايدة شهر من ثاني يوم نشره بالجريدة

فعلى راغب الشراء مراجعة دائرة اجرا صفد ودلال بلديتها السيد توفيق الحاج درويش مستصحباً التأمينات القانونية عشرة بالماية من القيمة المخمنة مع العلم انه لا يقبل الضم اقل من خمسة بالماية من البدل المقرر بالاحالة الموقتة. وان تكون رسوم ومصاريف البيع الطابو والدلالة راجعة على المشتري

تحريراً ١٥-٦-٣٣

مأمور اجرا صفد

مطبعة الجامعة الاسلامية

الجامعة الاسلامية
جريدة يومية سياسية
Al - Jami'a Al - Islamiya Newspaper

شروط الاشتراك والاعلان في الجامعة الاسلامية
قيمة الاشتراك عن سنة في فلسطين : جنيه فلسطيني واحد خمسمائة مل
قيمة الاشتراك عن سنة في الخارج : جنيهان فلسطينيان
ونصف هذه القيمة عن ستة شهور : لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها
مرفقا طلبه بقيمة الاشتراك : الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

البرقيات الخصوصية

كيف يشجعون نبغاءهم المخترعين

برلين ٢ — اكتشف مخترع الفلم السينمائي بعد عزلة طويلة نسيه العالم في خلالها ودامت منذ سنة ٨٩٥ حتى الان . وهذا المخترع هو الهر سكلادانوفسكي وقد عرض اختراعه العجيب على اهالي برلين لاول مرة في اول نوفمبر من تلك السنة ولكنه لم يستطع استثماره بالنظر الى فقره فتناولته شركات قوية في العالم كله وعمدت الى تحسينه . ويعود الفضل في اكتشاف هذا المخترع الذي بلغ السبعين من العمر الان الى الدكتور جوبلز وزير الدعاية . وقد زاره في منزله البسيط الذي يقيم فيه في ضواحي برلين وطيب خاطره والف لجنة العناية بامره واذاعت هذه اللجنة نداء اشارت به بفضل الرجل وفتحت اكتتابا لدفع دين المانيا لابن من خيرة ابنائها (ص)

اندماج الاحزاب الالمانية في النازي

برلين ٢ — لم تنته اللجنة المركزية لحزب الوسط الكاثوليكي بعد من ابحاثها الخاصة بمصير الحزب . وقد اعلن من مصدر شبه رسمي ان البحث لا يدور حول وجوب حل الحزب فهذا الحل مسألة مسلم بها ولكن اللجنة تبحث في الوسيلة التي يندمج بها حزب الوسط في الحزب الوطني الاشتراكي . وينتظر ان يوضع القرار النهائي في هذا الموضوع بالاتفاق مع المستشار هتلر . ص

انكلترا تحاول التوفيق بين فرنسا واميركا

لندن ٢ — لم يستطع المؤتمر الاقتصادي حتى الان ان يعثر على وسيلة للخروج من المأزق الذي وصل اليه في مسألة النقد . وما زال احتياطي الذهب في بنك انجلترا آخذاً بالازدياد وهذا يدل على ان خطة البنك مناقضة للخطة التي اعلنها المستر تشمبرلن لانها تمنع ارتفاع اسعار الذهب الذي ترمي اليه الحكومة البريطانية ويظهر ان خبراء العملة في المؤتمر مقتنعون بان الخلاف موجود بين انجلترا وموظفي وزارة المالية البريطانية فالبنك يستخدم صندوق التعادل لشراء الفرنكات وبذلك يساعد فرنسا على البقاء على عيار الذهب في حين انه من المفهوم ان الخزانة البريطانية تفضل ان يسير الجنيه في اثر الدولار لا حباً باحداث تحسن معتدل في مستوى الاسعار البريطانية . ويسعى الوفد البريطاني في المؤتمر الى التوفيق بين اغراض فرنسا واميركا المتناقضة ولعل خير وسيلة لذلك هي تخفيض الذهب وتحسين قيمة الفضة بدلا من السعي الى انزال اسعار العملة واذا توقف بنك انجلترا عن شراء الذهب فقد تنضم هولاندا الى الدول المرتبطة بالجنيه الاسترليني . ومن المقرر ان فرنسا وايطاليا وبلجيكا تعارض في تخفيض سعر عملاتها . ويبذل المؤتمر الان جميع جهوده بدون امل في النجاح العثور على حل لمشاكل النقد او على الاقل لوضع صيغة عامة تقبل الوفود توقيعها قبل انصرافها فالحاجة تدعو الى ظهور عمل جرى . ولكن لم تظهر على المسرح بعد اية شخصية قوية جذابة تقتاد الوفود بسحرها ص

ليس للاشوريين صبغة خاصة بهم

بغداد ٢ — تتكلم الجرائد العراقية في مسألة الاشوريين واسكانهم . وتقول ان السلطات العراقية تخشى اسكانهم في منطقة واحدة قد يكون لها في المستقبل مغزى خاص يثير المشاكل مع الحكومات المجاورة . وتؤكد احدى هذه الجرائد انه لا يمكن لاية حكومة عراقية ان ترضى بان يكون للاشوريين صبغة خاصة في اية منطقة من مناطق الوطن العراقي ص

المعرض العربي بفلسطين

حضرة مدير جريدة الجامعة الاسلامية الغراء المحترم :

ارجو نشر هذا في جريدتكم الغراء ولكم الفضل ومنا الشكر سيدي ؟

وصلنا اول امس تلغراف عن ناظر خط حديد حيفا مؤرخ ٢٨ حزيران سنة ٩٣٣ وهذا نصه :

« سكك حديد الحكومة المصرية صرحت بتخفيض ٥٠ في المائة في اجور البضائع وثمن التذاكر للعارضين ولعمالهم فقط . ارجوكم ان ترسلوا لنا حالا خمس نسخ من الشهادات التي تصرف منكم لاصحاب المعروضات التي يصير شحنها من مصر . سنرسل لكم الشهادات التي تصرف لاعادة المعروضات من القدس »

٢ — ان التخفيض في اجور المعروضات واجور الركاب يمنح من قبل محطات سكك حديد الحكومة المصرية عند تقديم شهادة من قبل المعرض ادارة سكك الحديد المذكورة طلبت منا ارسال خمسة نسخ من هذه الشهادات لتوزيعها على محطاتها المختصة كانموذج . فالرجاء الاسراع بارسالها

٣ — وكما ترون من التلغراف المذكور اعلاه ان سكك حديد الحكومة المصرية لا تمنح اي تخفيض في اجور السفر لزائري المعرض ولكن يمكن لهؤلاء ان يستفيدوا من التخفيض المعطى لهم من ادارتنا بشرائهم تذاكر ذهاب واياب من محطة القنطرة الشرقية للقدس مقابل دفع اجرة مفردة فقط

٤ — وطي هذا نقدم لكم لائحة باثمان تذاكر الذهاب والاياب بالدرجات الاولى والثانية والثالثة من المحطات الرئيسية الى القدس وبالعكس كما طلبتم في خطابكم تاريخ ٢٢-٥-٣٣ مع نسخة من الشهادات التي ينبغي صرفها من ادارة المعرض لاصحاب المعروضات الغير مباعة في المعرض والمراد ارجاعها من القدس الى المحطات التي شحنت منها اصلا . الادارة

وفد صحفي عراقي

قال مراسلنا بمصر :

جاء في اخبار بغداد ان رجال الصحافة العراقية بحثوا مسألة ايفاد وفد منهم الى المعرض العربي بفلسطين وقد انتخبوا حضرات الاساتذة عبد الغفور البدري صاحب جريدة الاستقلال وروفائيل بطي رئيس تحرير جريدة الاخاء ونوري ثابت صاحب جريدة فكاهية . وستوفد حكومة العراق الاستاذ ابراهيم حلمي العمر ملاحظ المطبوعات لزيارة المعرض .

الحاجة الى ساعاتي وطني

مدينة الرملة بحاجة شديدة الى ساعاتي وطني وكثيرا ما يضطر الاهالي الى تصليح ساعاتهم عند غير الوطنيين وحبذا لو ان احد الوطنيين يأتي الى الرمله حيث يكون نجاحه محققا .

عطلة يوم الجمعه

بالرمله

اجمع اهالي الرمله على اختلاف مهنهم على التعطيل يوم الجمعة وجعله يوم راحة وقد مضى عليهم ثلاثة اسابيع وهم على اشد ما يكون من التضامن في سبيل تنفيذ هذه الفكرة . نحياهم الله .

وفد نابلس لوادي الحوارث

طولكرم ٢ لمراسلنا الخاص — ذهب الوجيه السيد نافع العنبتاوي من تجار طولكرم ووجوهها مع وفد نابلس لعرب وادي الحوارث واشترك في تطييب خواطرهم وتقديم الهدايا والمساعدة اللازمة لهم مع فريق من طولكرم فشكراً لغيرته ومساعدته الانسانية

الصراط المستقيم

« اليافية تصدر قريباً بحلة قشيبة »

حضرة الاستاذ صاحب الجامعة الاسلامية المحترم :

كتب الينا كثير من محبي جريدة الصراط يسألوننا عن سبب احتجاب هذه الجريدة ويبدون خوفهم من ان يكون هنالك مانع من صدورها دائما ونحن وان كنا اثرنا على عادتنا الصمت والسكون لا يسعنا ازاء سؤال الاصدقاء وقلقهم الا ان نخرج عن الصمت فنعلمهم ان سبب هذا الاحتجاب ان الحكومة لما ترخص لنا.

ونحن متوقعون الترخيص عما قليل لانه ليس من عذر يسوغ حرماننا من الرخصه على ان الحكومة تجاوزت عن كل شروط الترخيص من علم وكفاية ولم تأخذ بغير الكفالة

والان نستعد لنصدر الصراط بحلة قشيبة وبحروف جيدة باقرب وقت مستطاع ان شاء الله تعالى وارجو يا سيدي ان تتكرموا بنشر هذا في جريدتكم في اول عدد يصدر وتفضلوا بقبول جزيل تحياتي واحتراماتي

عن صاحب جريدة الصراط المستقيم
غالب الخالدي

قضية اهالي شطة

قضية اهالي شطة في بيسان من القضايا الهامة التي تحتاج العناية والاهتمام وتتطلب من الهيئات الوطنية حسن الالتفات . وهي تتلخص في ان بعض كبار الملاكين فيها باعوا اراضيهم لليهود وقبضوا اثمانها ولم يبق امامهم الا اخراج المزارعين الذين يزرعونها منذ عشرات السنين وحملهم على التنازل عن حقوق مزارعتهم بالحسنى واللين حينا والشدة والتعسف احيانا حتى يستلمها المشترون ويستخلصونها لانفسهم .

وقد تلقى امس الاول الحاج يعقوب الغصين برقية من اهالي قرية شطة يستنجدونه فيها ويطلبون مساعدة مؤتمر الشباب في دفع الغمة عنهم وهذه هي صورة البرقية :

يعقوب الغصين وادي حنين
الحكومة تحاول اخراجنا من شطة نستجير بمساعدتكم لانقاذنا — اهالي شطة

وانا وطيد الامل في اهتمام الهيئات الوطنية بهذه القضية الهامة قبل فوات الفرصة ونفاذ السهم كما اننا نحث مؤتمر الشباب ان لا يتقاعس لحظة واحدة عن نجدة المستجيرين بالطرق العملية المنتجة والذي نعلمه ان مؤتمر الشباب قد شكل لجنة خاصة تعتني بشؤون الاراضي فيها مستشارون فنيون فيا حبذا لو اخذت هذه اللجنة على عاتقها العناية بقضية اهالي شطة ودرسها من جميع وجوهها .

البيرة

في ٣٠ لمراسلنا الخاص

الى مدير المعارف

ارسل رئيس مجلس محلي البيرة السيد عبد الله جوده خلف البرقية الاتية الى جناب مدير المعارف بشأن مدرسة اناث البيرة :

الاهالي ينظرون نتيجة قراركم في موضوع مدرسة اناث البيرة نرجو الايجاب .

حفلة لمناسبة المولد النبوي الشريف

يستعد الشاب الناهض حلمي عارف لاقامة حفلة في بيته على طريق القدس - نابلس بمناسبة المولد النبوي الكريم أعاده الله على الامة الاسلامية بكل هناء وسرور .

أزمة المدارس

في قضاء رام الله

عدم اهتمام دائرة المعارف في اجابة طلب اهالي البيرة بتعيين معلمات لمدرسة اناث الطيبة بعد ان عجزوا عن دفع مرتبات معلماتها وبعد ان كانت دائرة المعارف بلسان مفتشيها تعدهم من سنة لاخرى باستلام هذه المدرسة وتعيين معلماتها جعلهم يقررون الان مقاطعة مدارس الحكومة للذكور واقفال مدرسة الاناث والمعلوم عن سكان البيرة انهم لا يرجعون عن رأيهم ما لم تجب مطاليبهم العادلة فهل تغير الحكومة سياستها تجاه الاهالي وتعين معلمات ومعلمين في القرى بنسبة الحاجة وسأوافيكم بما ينتج عن موقف سكان البيرة مع دائرة المعارف بهذا الشأن .

في القضية الارثوذكسية

قرأت في جريدة الجامعة الاسلامية الغراء نبأ حول اجتماع سري عقده بعض افراد اللجنة التنفيذية الارثوذكسية — وقرأت — وهذا المنتظر — تكذيباً للخبر في جريدة فلسطين ولم اعجب لهذا فقد كان من المنتظر ان لا يعترف رئيس اللجنة بحصول اجتماع كهذا كان احد المجتمعين فيه وهو لو فعل لفضح الخطط التي رسمها مع زميله المعلوم وحاك خيوطها منذ تسع سنوات حتى اليوم ثم هل يعقل ان لا تنشط تلك الجريدة لنشر هذا التكذيب الهزيل في ابرز محل منها وهي التي اوقفتها لخدمة مبادىء رئيس اللجنة التنفيذية الارثوذكسية ومن لف لفه من رجالها ونشر آرائهم ؟ اما قول رئيس اللجنة ان غايتهم المبادىء وليس الاشخاص فهذا يدحضه الواقع اذ ان الطريقة التي اتخذت لحد الان في انتخاب اعضاء اللجنة والمحافظة على بقاء بعض اعضائها مهما كان « لا سيما ما ظهر مؤخراً في جلسة انتخاب اعضاء لجنة المفاوضة من التشدد في التمسك ببعض اشخاص وكيف انهم اجبروا على زيادة عدد اعضائها من ٤ الى ٥ عندما ظهر السيد عيسى جحا في الميدان » ان كل هذا يدل دلالة صريحة على ان الرئيس المحترم وزميله يحرصان اشد الحرص على ان لا يظهر امام المقامات الرسمية من حكومية اودبرية سواهما وسوى من يوافقان عليه ويماشيهما على اغراضهما

اما من جهة الجلسة السرية فانني اكتفي ان اسأل السادة : يعقوب فراج عيسى العيسى ، سمعان داود ، يوسف الشليق ومخائيل توما بعدما تم الصلح بين رئيس اللجنة والوجيه نخله كتن في لوكاندة فلسطين نهار الثلاثا الواقع ٢٧ حزيران وبعد ان اصبح الرئيس حسب معتقده في مأمن من حملات مزاحمه العنيفة ألم يعقد في نفس النهار في مكتبه اجتماعاً ضم السادة المذكورين اعلاه دام من الساعة السابعة والنصف الى الساعة الثامنة والنصف ودار البحث فيه حول « من سيعين للدخول في الانتخاب البطريركي الاول ثم اليس هذا لان برترام يستنسب ان يكون اعضاء المجلس المختلط الاول هم نفس الاشخاص الذين اشتركوا في الانتخاب ؟ نحن لا ننتظر الا التكذيب ولكن للطائفة ان تكذب من تشاء وتصدق من تشاء وبعد لا يسعني في هذه المناسبة الا ان اشكر صاحب الجامعة الاستاذ الفاروقي لانه فتح لشؤوننا الارثوذكسية صدر جريدته الرحب فبرهن بذلك على ان جريدته اذا سميت جريدة الامة فهي تحمل هذا الاسم عن جدارة واستحقاق وليس من يسمى وراء اللقب كمن يسعى اللقب اليه والسلام القدس ارثوذكسي